دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	ملامح التحضر ومتغيراته في منطقة غرب الدلتا
المصدر:	مجلة كلية الآداب
الناشر:	جامعة القاهرة - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	الزاملي، أحمد السيد
المجلد/العدد:	مج61, ج4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2001
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	185 - 252
رقم MD:	871873
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	علم الجغرافيا، الظواهر الطبيعية، التنمية الحضرية، السكان، منطقة الدلتا، مصر، المجتمع المصري، التخطيط العمراني
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/871873

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة
مجلد (٦١) عدد (٤) أكتوبر ٢٠٠١

ملامح التحضر ومتغيراته في منطقة غرب الدلتا

د. أحمد السيد الزاملي
كلية الآداب - جامعة القاهرة

مقدمه :

يعتبر التحضر أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام كثير من الدارسين في مجالات كثيرة كالجغرافيا والاجتماع والتخطيط وغيرها ، ويرجع ذلك إلي التغيرات السريعة والمتلاحقة سواء التي صاحبته أو نجمت عنه وما ترتب عليها سواء من تطورات أو مشكلات اقتصادية واجتماعية في مختلف بلدان العالم خاصة النامية منها . ويعد التحضر ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية ، وقد أشار Breese إلي أنه إذا كان التصنيع يمثل الثورة الكبرى الأولى والمستمرة في العصور الحديثة فمن غير شك يمثل التحضر الثورة الثانية الكبرى الحديثة(١) ، وليس أدل على ذلك من أن النصف الثاني من القرن العشرين قد أطلق عليه بحق أنه قرن الثورة الحضرية(٢) .

ويهدف البحث إلى الوقوف على ملامح التحضر وبعض متغيراته بالإضافة إلى أبعاده ودور الظروف الجغرافية في منطقة غرب الدلتا بالإضافة إلى تحليل العوامل المؤثرة في ذلك هذا إلى جانب التعرف على مشكلات التحضر بالمنطقة وطرق معالجتها .

وتتمثل منطقة الدراسة في المراكز الإدارية لمحافظة البحيرة بالإضافة إلى مركز السادات الذي يتبع محافظة المنوفية إداريا ، ورغم أن المنطقة فزيوغرافيا تمتد إلى الغرب من

فرع رشيد وحتي الهوامش الغربية للدلتا (بمحافظة البحيرة ومركز السادات) حيث إن التربة طمية وطمية مختلطة بالرمل ، ونظرا لأن البحث يتناول دراسة المنطقة من الناحية الجغرافية البشرية ، وأن البيانات تتوفر علي مستوى المراكز والوحدات الإدارية لذلك كان تحديد المنطقة طبقا لذلك . وتو ضح الخريطة رقم (١) منطقة الدراسة وتقسيمها الإدارى حسب المراكز بالإضافة إلى مواقع مدنها .

نمو سكان الحضر :

شهدت منطقة غرب الدلتا خلال الفترة ١٩٤٧ _ ١٩٩٦ زيادة كبيرة في عدد سكان الحضر - وإن تفاوتت نسبة الزيادة طوال هذه الفترة _ فمن الجدول رقم (١) بلغ حجم سكان الحضر ١٧٨,٨٧٨ نسمة عام ١٩٤٧ ، بعد ذلك اتجه عدد السكان نحو التزايد كما هو واضح من الشكل رقم (٢) حيث تجاوز عددهم النصف مليون نسمة عام ١٩٧٦ أي تجاوز عددهم ثلاثة أمثال نسمة عما كانوا عليه عام ١٩٤٧ وذلك بسبب ارتفاع حجم المدن بالإضافة إلى ظهور ثلاث مدن جديدة هي إدكو ووادي النطرون والرحمانية ، واستمر عدد سكان الحضر في المنطقة في التزايد إلى أن اقترب حجمهم من المليون نسمة عام ١٩٩٦ كما هو واضح من الشكل رقم (٢) ، وقد أصبحوا بذلك يشكلون ٢٢,٧٪ من إجمالي سكان المنطقة يعيشون في ١٦ مدينة مع تركز واضح في مدينتين هما : كفر الدوار ودمنهور حيث تضمان معا ٤٧,٦٪ من إجمالي سكان المدن ، وهذه الحالة تتصف بها الكثير من مناطق مصر بل تعد من سمات توزيع سكان الحضر في الدول النامية حيث الاختلال في توزيعهم بين المدن وخير مثال على ذلك القاهرة و الإسكندرية اللتان تضمان معا ٤٠٪ من سكان الحضر في مصر وإذا أضيفت إليهما مدينة الجيزة ترتفع النسبة إلي ٤٨,٩٪ أي أن ما يقرب من نصف سكان الحضر في مصر يعيشون في ثلاث مدن عام ١٩٩٦ وهذا يعكس مدي الاختلال الواضح في توزيع سكان الحضر .

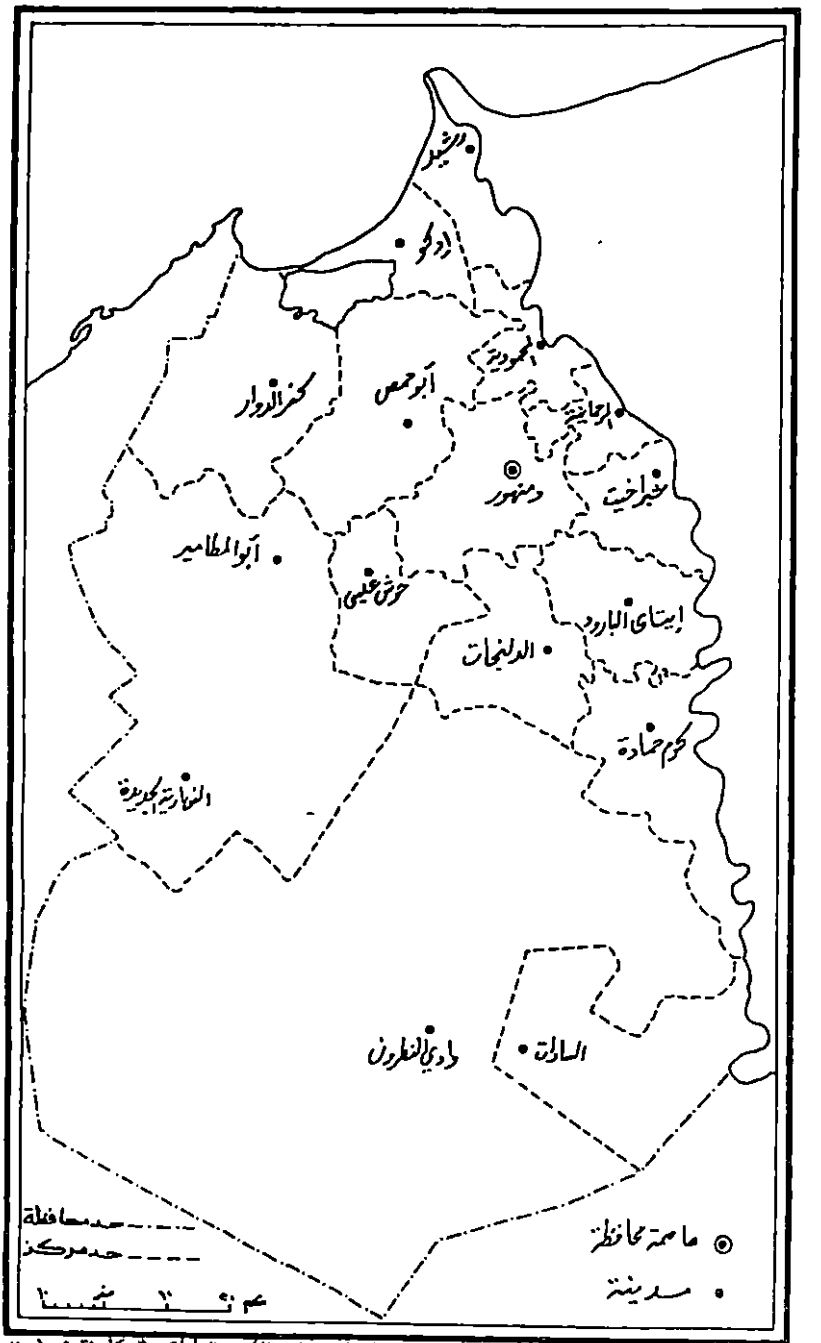

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، خريطة الإدارية لمحافظتى البحيرة والمنوفية بالحجم لتقدير المساحات، شكل رقم (١)، مركز نظم المعلومات الجغرافية، القاهرة، ٢٠٠١.

الخريطة الإدارية لمنطقة غرب الدلتا

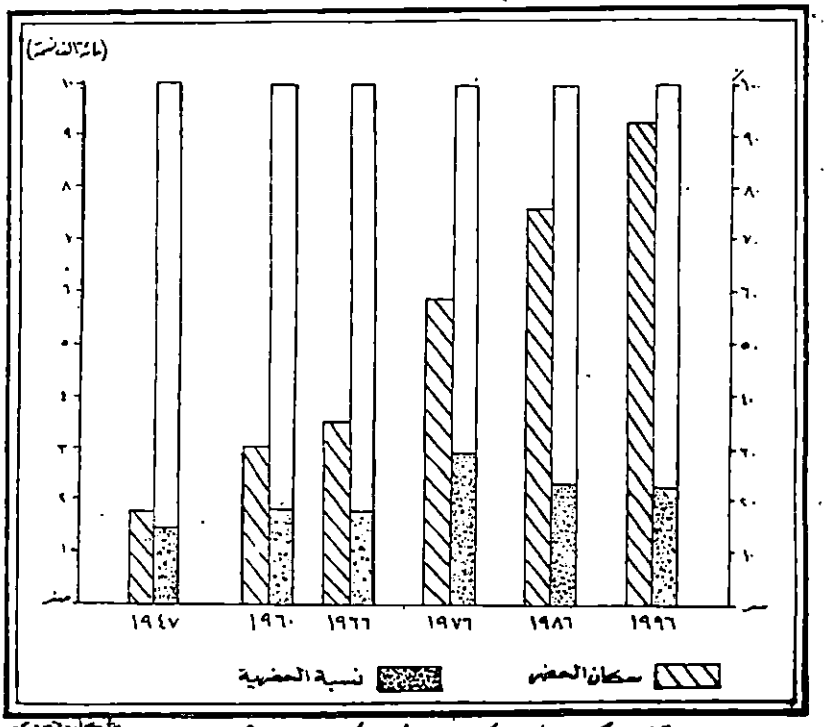

شكل رقم ٢٠

تطور عدد سكان الحضر ونسبة الحضرية في منطقة غرب الدلتا خلال الفترة (١٩٤٧ – ١٩٩٦)

جدول رقم (١) الحجم الكلي للسكان
وجملة سكان الحضر والريف ومعدل نموهم ونسبة الحضرية
في منطقة غرب الدلتا خلال الفترة ١٩٤٧ - ١٩٩٦

السكان السنة	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
الإجمالى الكلى للسكان	١٢٤٤٤٩٥	١٦٨٥٦٧٩	١٩٧٨٨٨٩	٢٤٦٤٤٤٥	٣٢٥٠٧٢٩	٤٠٨٩٤٨٨
معدل النمو السنوى	-	٪٢,٢٥	٪٢,٨٣	٪٢,٣١	٪٢,٧٧	٪٢,٣٠
إجمالى سكان الحضر	١٧٨٨٧٨	٣٠٩٤٧٨	٣٥٣٣٩٣	٥٩٥١٠٠	٧٦١٩١٤	٩٢٨٨٩٥
معدل النمو السنوى	-	٪٤,٠٦	٪٢,٣٤	٪٥,٤٩	٪٢,٤٧	٪٢,٠٠
إجمالى سكان الريف	١٠٦٥٦١٧	١٣٧٦٢٠١	١٦٢٥٤٩٦	١٨٦٩٣٤٥	٢٤٨٨٨١٥	٣١٦٠٥٩٣
معدل النمو السنوى	-	٪١,٨٩	٪٢,٩٤	٪١,٤٧	٪٢,٨٦	٪٢,٤٠
نسبة الحضرية	٪١٤,٤	٪١٨,٤	٪١٧,٩	٪٢٤,١	٪٢٣,٤	٪٢٢,٧

المصدر : تعدادات السكان من عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٩٦ والمعدلات ونسبة الحضرية من حساب الباحث.

أولاً: نسبة الحضرية (درجة التحضر):

تعتبر نسبة سكان الحضر أحد معايير قياس التحضر التي تبين الاتجاه نحو سكني المدن ، وفي هذا الصدد أشار Arriaga إلي أنه لقياس التحضر يجب أن نأخذ في الاعتبار نسبة سكان الحضر وكذلك حجم سكان الحضر(٣) ، وهذا ما سنحاول أن نتبينه بمنطقة غرب الدلتا بالإضافة إلي علاقة ذلك بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة .

وطبقاً لبيانات الجدول رقم (١) فقد اتجهت نسبة الحضرية نحو الارتفاع بمنطقة غرب الدلتا حيث أرتفعت من ١٤,٤٪ عام ١٩٤٧ إلي ١٨,٤٪ عام ١٩٦٠ ثم إلي ٢٤,١٪ عام ١٩٧٦ مما يعني أن ربع سكان المنطقة أصبحوا من قاطني المدن ، لكن خلال عام ١٩٨٦ حدث تراجع قليل في نسبة سكان الحضر حيث سجلت ٢٣,٤٪ رغم ارتفاع عدد السكان كرقم مطلق ثم تراجع آخر إلي ٢٢,٧٪ عام ١٩٩٦ ويرجع ذلك إلي أن معدلات نمو سكان الريف كانت أكبر منها في الحضر كما في الجدول رقم (١) كما أن نسبة الزيادة في سكان

الريف أكبر بالمقارنة بسكان الحضر فمثلاً كانت ٣٣,١٪ في الفترة ٧٦-١٩٨٦ لسكان الريف في حين كانت ٢٨,٠٪ لسكان المدن في نفس الفترة وعموماً فإن من بين كل ٤٤ فرداً يقطن ١٠ منهم في الحضر عام ١٩٩٦ .

وفيما يتعلق بنسبة الحضرية بالمراكز الإدارية بمنطقة غرب الدلتا خلال تعدادات ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ، فطبقاً لبيانات الملحق رقم (١) يلاحظ أن هناك تفاوتاً فيما بينها فبعضها ذات نسبة حضرية مرتفعة مثل رشيد وإدكو وأخري منخفضة مثل كوم حمادة وأبو حمص ، وعلي ضوء ذلك يمكن تقسيم مراكز المنطقة إلي الفئات الآتية :

(١) مراكز ذات نسبة حضرية ٤٠٪ فأكثر :

أن هذه الفئة كانت تضم أربعة مراكز تمثل ٣٠,٨٪ من إجمالي مراكز غرب الدلتا عام ١٩٧٦ وهي رشيد ووادي النطرون ودمنهور وحوش عيسي خريطة رقم (٣) ، والمركزين الأول والثاني تتجاوز نسبة سكان الحضر فيهما ٥٠٪ في كل مركز ، وارتفاع النسبة في رشيد يرجع إلي أن مدينة إدكو كانت تقع ضمن الزمام الإداري لمركز رشيد ، أما في وادي النطرون فيرجع إلي انخفاض حجم سكان الريف حيث لا يتبع المركز سوي أربع قري تضم ٦٨٧٨ نسمة . أما مركزي دمنهور وحوش عيسي فارتفاع نسبة الحضرية فيهما يرجع إلي كبر حجم مدينة دمنهور أما حوش عيسي فيرجع إلي الحجم الكبير إلي حد ما لمدينة حوش عيسي التي تحتل المركز الرابع في الحجم .

خلال عام ١٩٨٦ تراجع عدد مراكز هذه الفئة إلي اثنين هما السادات وإدكو ، فالأول بنسبة ١٠٠٪ حيث كانت مدينة قائمة بذاتها ولا يتبعها أية قري ، أما إدكو بنسبة ٢٤,٢٪ فيرجع إلي كبر حجم مدينة إدكو حيث تحتل المركز الثالث بعد مدينتي كفر الدوار ودمنهور ، وخلال عام ١٩٩٦ لم تضم هذه الفئة سوي مركزين أيضاً هما إدكو (٦٦,٤٪) ووادي النطرون حوالي ٦٠٪ كما هو واضح بالخريطة رقم (٣) ، وارتفاع نسبة الحضرية يرجع إلي كبر حجم مدينة إدكو ، أما في مدينة وادي النطرون فيضم المركز عدداً أقل من سكان الريف بالإضافة إلي وقوع مدينة النوبارية الجديدة ضمن الزمام الإداري للمركز .

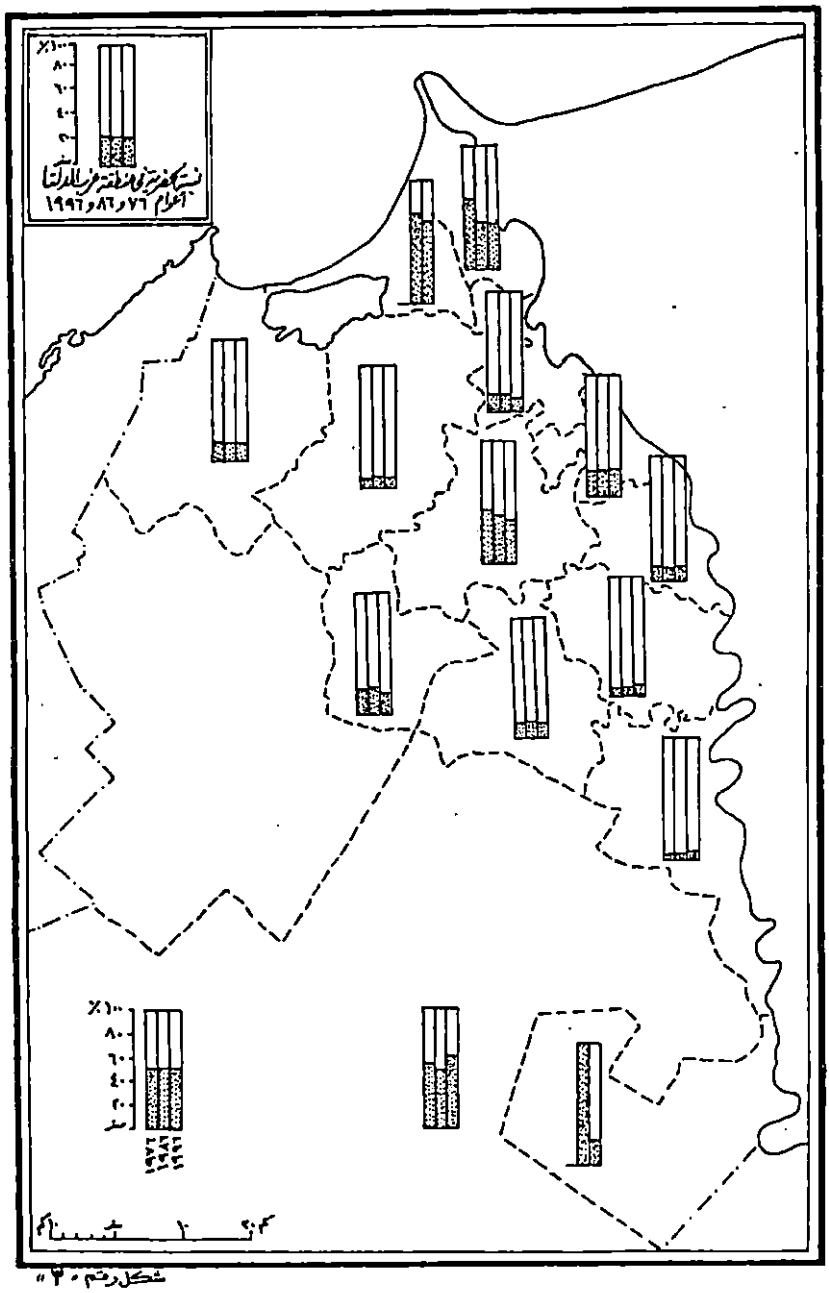

شكل رقم (٣٠)

نسبة الحضرية في مراكز منطقة غرب الدلتا أعوام ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦

(٢) مراكز ذات نسبة حضرية بين ٢٠ ـ ٤٠٪ :

ضمت هذه الفئة مركزين فقط عام ١٩٧٦ هما كفر الدوار والرحمانية كما هو واضح من الخريطة رقم (٣) ، وخلال عام ١٩٨٦ ارتفع عددها إلي خمسة مراكز تشمل دمنهور وكفر الدوار ورشيد وحوش عيسي ووادي النطرون ، ونفس هذه المراكز عام ١٩٩٦ كما هو واضح من الخريطة رقم (٣) باستثناء المركز الأخير الذي ظهر بدلاً منه مركز الرحمانية .

ومما تجدر الإشارة إليه أن حاضرة البحيرة تقع في هذه الفئة عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ حيث تجاوز نسبة سكان حضر مركز دمنهور ٣٥٪ ، كما يظهر مركز كفر الدوار فيها حيث يضم مدينة كفر الدوار ذات الوظيفة الصناعية التي تشكل العامل الأساسي في ارتفاع نسبة الحضرية واحتلال المدينة المرتبة الأولي في الحجم ، كما كان للنشاط الصناعي هو الآخر فضلاً عن النشاط التجاري دورهما في كبر حجم مدينة رشيد ومن ثم في ارتفاع نسبة الحضرية في مركز رشيد ، أما ارتفاع نسبة الحضرية في مركز حوش عيسي فيرجع إلي الأسباب التي أشير إليها من قبل .

(٣) مراكز ذات نسبة حضرية بين ١٠ ـ ٢٠٪ :

ضمت هذه الفئة أربعة مراكز عام ١٩٧٦ هي المحمودية والدلنجات وابو المطامير وشبراخيت كما هو واضح من الخريطة رقم (٣) ، وقد تراوحت نسبة الحضرية في هذه المراكز بين ١٥,٦٪ في المحمودية و ١١,٦٪ في شبراخيت ، وخلال عام ١٩٨٦ بلغ عدد مراكز هذه الفئة خمسة مراكز تتمثل في نفس المراكز الأربعة السابقة بالإضافة إلى مركز الرحمانية الذي سجل أعلى نسبة حضرية في هذه الفئة ١٧,٨٪ وأدناها في شبراخيت ١٠,٤٪ ، وفى عام ١٩٩٦ ارتفع العدد إلى ستة مراكز كما هو واضح من الخريطة رقم (٣) ، وأربعة من هذه المراكز هي نفسها عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ بالإضافة إلى مركزي إيتاى البارود والسادات ، وقد تراجع مركز السادات إلى هذه الفئة بعد عام ١٩٨٦ ، ويرجع ذلك إلى فصل سبع قرى من مركز كوم حمادة تضم ٧٦,٥٧٢ نسمة عام ١٩٩٦ وضمها لمركز

السادات ، ورغم ذلك فالمركز أقرب للخروج من هذه الفئة إلى الفئة الأعلى خاصة مع استمرار تزايد سكان مدنية السادات بحكم كونها مدينة جديدة جاذبة للسكان ومازالت تحت الإنشاء والاستكمال ، وهى تحمل صفات التحضر وتشترك معها في ذلك مدينة النوبارية الجديدة باعتبارهما من المدن الجديدة ، وهذا على النقيض من بعض المدن الأخرى التي تحمل الكثير من الصفات الريفية لكونها قرية في الأصل .

(٤) مراكز ذات نسبة حضرية أقل من ١٠٪ :

تضم هذه الفئة تلك المراكز التي تتدنى فيها نسبة سكان الحضر بدرجة كبيرة حيث أن أحجام مدنها متواضعة ، ومن حيث المظهر تحمل الكثير من بصمات الطابع الريفي بسبب كونها قرى في الأصل ، وتتمثل في ثلاث مراكز هي ايتاى البارود وأبو حمص وكوم حماده عامي ١٩٧٦و١٩٨٦ ثم المركزين الأخيرين عام ١٩٩٦ ، ويعتبر مركز كوم حماده أقل المراكز في نسبة سكان الحضر طوال الفترة ١٩٧٦-١٩٩٦ خريطة رقم (٣) ، ومدن هذه الفئة ذات إقليم محدود حيث يكاد يقتصر على القرى التي تتبعها إداريا . وترتبط به في كثير من العلاقات خاصة التسويق .

ثانيا : الفئات الحجمية للمدن :

تعتبر دراسة أحجام المدن وفئاتها الحجمية أحد المؤشرات الهامة التي لها مغزاها في دراسة وقياس التحضر(٤) ، كما أنه معيار معقول للأهمية العامة للمدينة وبوجه خاص لقيمة موقعها(٥) . ولذلك من الأهمية بمكان في دراسة التحضر التعرف على أحجام المدن لدلالتها في إعطاء صورة عن التحضر بالمدن ومدى تفاوته فيما بينها .

ولقوى التحضر أثرها في أحجام المدن وبخاصة الكبيرة الحجم بما تحدثه من زيادة مستمرة في أحجامها نتيجة الهجرة المستمرة إليها سواء من الريف أو المراكز الحضرية الصغيرة الحجم .

ومن خلال دراسة التحضر بالمنطقة سنحاول الوقوف على أحجام المدن وتوزيعها بين الفئات الحجمية ، وفى هذا الصدد يشير Gibbs أنه لقياس التحضر يجب أن نأخذ في

الاعتبار توزيع سكان الحضر بين الفئات الحجمية للوحدات الحضرية ونسبة كل فئة بالنسبة لإجمالي السكان(٦) . ونتبين فيما يلي الفئات الحجمية للمدن بمنطقة غرب الدلتا خلال الفترة ١٩٦٠- ١٩٩٦ :

١- فئة الحجم ١٠٠.٠٠٠ نسمة فأكثر : (المدن الكبيرة الحجم)

ظهرت مدينة دمنهور في هذه الفئة عامي ١٩٦٠و١٩٦٦ بنسبة ٤١٪ لكل عام كما في الجدول رقم (٢) ، بعد ذلك صعدت مدينة كفر الدوار إلى هذه الفئة عام ١٩٧٦ وبالتالي أصبحت تضم أكثر من نصف سكان الحضر ٥٣,٣٪ ، بعد أن أصبحت قمة الهرم الحجمي تضم مدينتين شكل رقم (٤) ، وقد تفوقت مدينة كفر الدوار على دمنهور في الحجم عامي ١٩٨٦و١٩٩٦ كما هو واضح من الخريطة رقم (٥) ، ورغم تراجع نسبة هذه الفئة قليلا إلى ٤٧,٦٪ عام ١٩٩٦ إلا أنها تحتل المرتبة الأولى في عدد سكانها .

ومما يجدر ذكره أن تركز نسبة كبيرة من السكان في كل من كفر الدوار ودمنهور يرجع إلى أثر الصناعة وكذلك التجارة ، فأكثر من ثلاثة أرباع المنشآت بدمنهور (٧٦٪) عام ١٩٩٦ عبارة عن منشآت تجارية (جملة وتجزئة) ومنشآت صناعية وخاصة الغزل والنسيج والملابس ، كما لا نغفل أثر قربها من الإسكندرية العاصمة الثانية والميناء الرئيسي لمصر فالمسافة بينهما تقدر بحوالي ٢٦كم ، أما مدينة دمنهور فحجمها الكبير يرجع إلى الوظيفة الإدارية و الخدمية حيث تعد حاضرة محافظة البحيرة بالإضافة إلى الأنشطة الخدمية والتجارية ، فالمدينة تضم ١٣٦٦٩ منشأه تمثل ٢٠,٧٪ من إجمالي المنشآت الخدمية والتجارية بمدن المنطقة عام ١٩٩٦ هذا بالإضافة إلى بعض الأنشطة الصناعية حيث تضم ٢٣٪ من المنشات الصناعية(*) بحضر محافظة البحيرة عام ١٩٩٩(٧) .

وقد كان لوقوع المدينتين على طريق القاهرة- الإسكندرية الزراعي دوره في الحجم بالإضافة إلى خط السكة الحديد ، كذلك أثر الموقع المتوسط لدمنهور بالنسبة لكثير من

(*) المنشآت الصناعية التي تضم ١٠ عمال فأكثر .

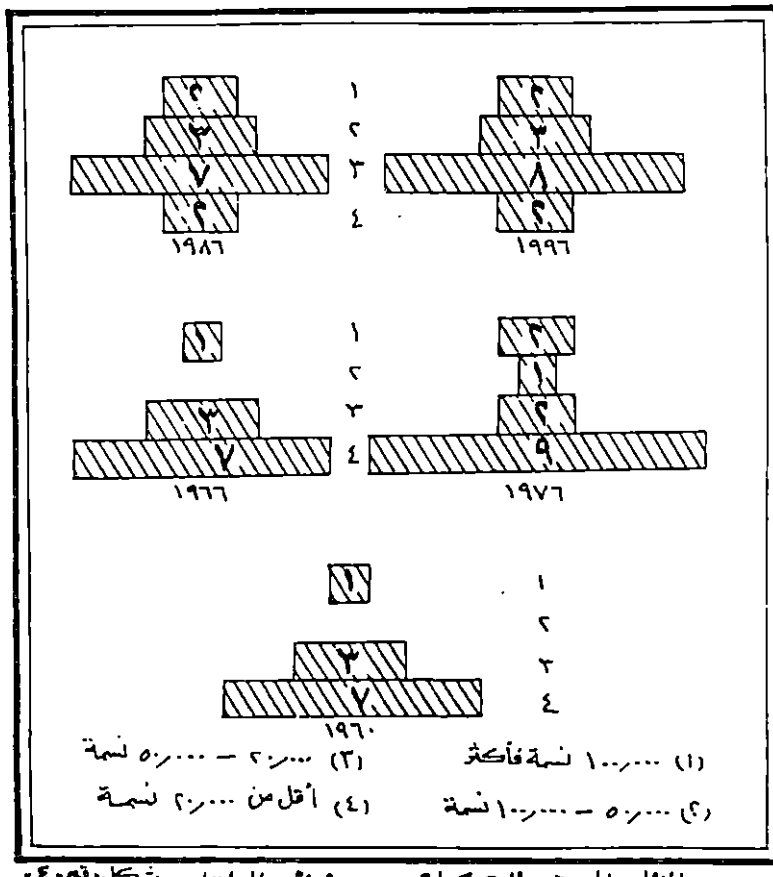

شكل رقم ٤٠

التنظيم الهرمي لاجحام مدن غرب الدلتا
خلال الفترة (١٩٦٠ - ١٩٩٦)

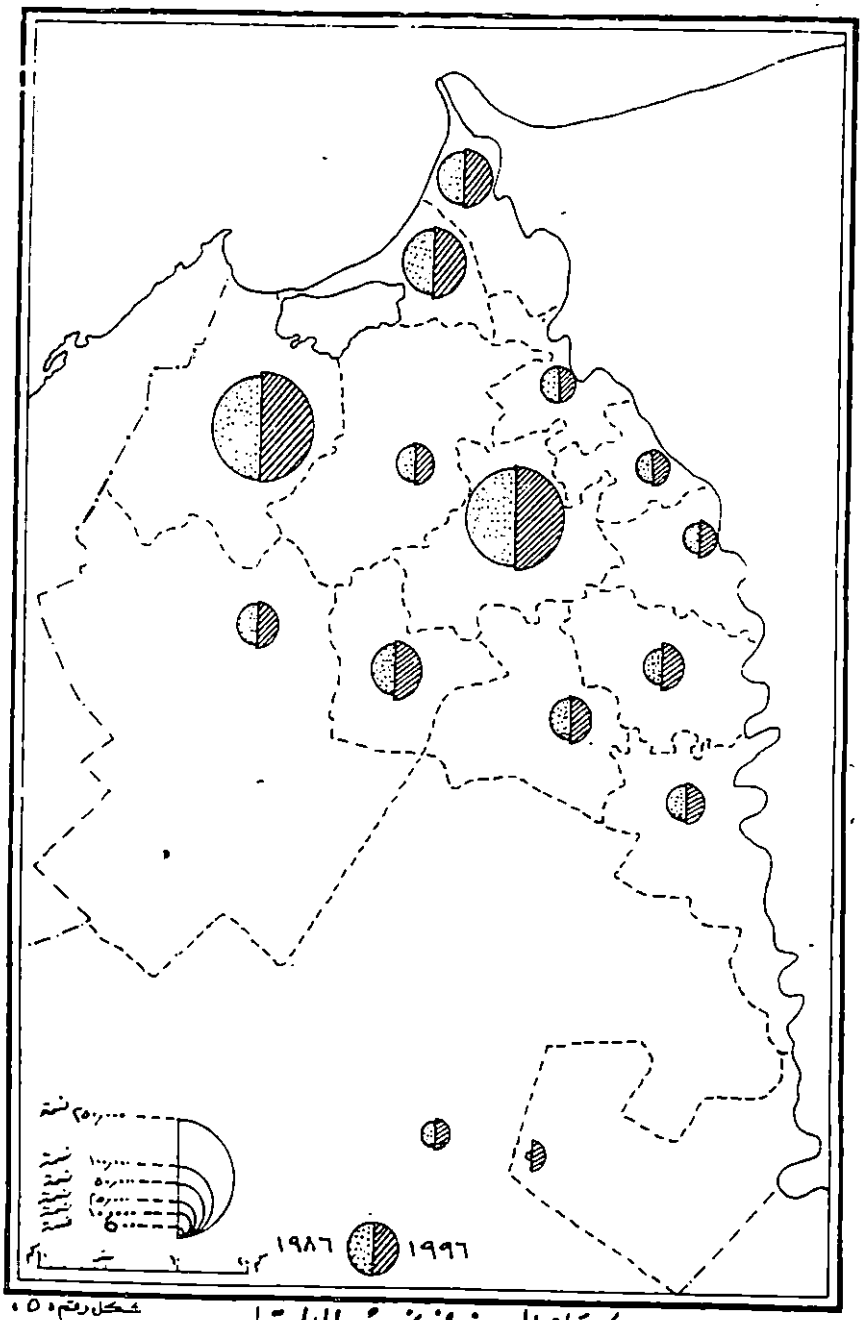

شكل رقم ٥ ،

أحجام المدن في غرب الدلتا
عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦

جدول رقم (٢) فئات أحجام المدن ونسبة كل فئة حجمية وعدد المدن في كل فئة بمنطقة غرب الدلتا خلال الفترة (١٩٦٠ _ ١٩٩٦)

السنة	١٩٦٠			١٩٦٦			١٩٧٦			١٩٨٦			١٩٩٦		
فئة الحجم / السكان	عدد المدن	جملة السكان	%	عدد المدن	جملة السكان	%	عدد المدن	جملة السكان	%	عدد المدن	جملة السكان	%	عدد المدن	جملة السكان	%
١٠٠,٠٠٠ نسمة فأكثر	١	١٢٦٦٠٠	٤٠,٩	١	١٤٦٠٧٩	٤١,٣	٢	٣١٦٨٨١	٥٣,٣	٢	٣٨٤٠٢٦	٥٠,٤	٢	٤٤١٨١٠	٤٧,٦
٥٠,٠٠٠ – ١٠٠,٠٠٠ نسمة	–	–	–	–	–	–	١	٥٦٥٥٩	٩,٥	٣	١٧٦١٧٥	٢٣,١	٣	٢١٥٠٥٧	٢٣,١
٢٠,٠٠٠ – ٥٠,٠٠٠ نسمة	٣	١٠٢٨٣٣	٣٣,٢	٣	١٠٨٢٧٧	٣٠,٧	٢	٧٧٥٩٦	١٣,٠	٧	١٧٢٧٢٣	٢٢,٧	٨	٢٣٧٥٤١	٢٥,٦
أقل من ٢٠,٠٠٠ نسمة	٧	٨٠٠٥٥	٢٥,٩	٧	٩٩٠٣٧	٢٨,٠	٩	١٤٤٠٤٦	٢٤,٢	٣	٢٨٩٩٠	٣,٨	٣	٣٤٤٨٧	٣,٧
الإجمالي	١١	٣٠٩٤٧٨	١٠٠	١١	٣٥٣٣٩٣	١٠٠	١٤	٥٩٥١٠٠	١٠٠	١٥	٧٦١٩١٤	١٠٠	١٦	٩٢٨٨٩٥	١٠٠

المصدر :الملحق رقم (٢) والجدول من إعداد الباحث .

مدن المحافظة كل ذلك كان له دوره في الحجم الكبير للمدينتين ولذلك تظهر المدينتان الكثير من ملامح التحضر سواء في الوظيفة أو في المظهر عن بقية مدن المنطقة باستثناء مدينتي السادات والنوبارية الجديدة اللتان تظهران ملامح التحضر حيث أنهما مدينتان جديدتان .

وطبقا لبيانات الأنشطة الاقتصادية فقد بلغت نسبة العاملين في الأنشطة الاقتصادية الحضرية ٩٣,٨× في كفر الدوار و٩٦,١٪ في دمنهور من إجمالي العاملين في كل مدينة عام ١٩٩٦ .

ومما هو جدير بالذكر أن اتساع المساحة المستغلة بمنطقة غرب الدلتا كان له أثره في تضخم حجم مدينتي كفر الدوار ودمنهور حيث أن اتساع المساحة الجغرافية المعمورة يؤدي إلي تعدد المراكز الحضرية الكبرى فلا تكون هناك مدينة أولي مهيمنة أو طاغية بل تقوم مدينتان أو ثلاث مدن شبه متكافئة (٨) ، وهذا ما نجده في مدينتي كفر الدوار ودمنهور . والانحدار الكبير في الحجم بين المدينتين وبقية المدن يعني أنهما يخدمان مناطق أوسع . فالمدى الحجمي بين أكبر المدن حجماً وهي كفر الدوار والنوبارية الجديدة أقل المدن حجماً

يتجاوز ٢٣٠,٠٠٠نسمة بل بين كفر الدوار وإدكو ثالثة المدن حجماً يتجاوز١٤٤,٠٠٠ نسمة .

وعموماً فإن المدينتين يتضح فيهما الكثير من ملامح التحضر سواء من حيث نسبة سكان الحضر والحجم أو الوظائف والخدمات والمظهر .

٢- فئة الحجم ٥٠,٠٠٠ - ١٠٠,٠٠٠نسمة : (المدن المتوسطة الحجم)

لم تظهر أية مدينة في هذه الفئة إلا عام ١٩٧٦ وتمثلت في مدينة إدكو بنسبة٩,٥٪ من إجمالي سكان الحضر ، أما خلال عامي ١٩٨٦و١٩٩٦ فقد ارتفعت نسبة سكان هذه الفئة إلى ٢٣,١٪ لكل عام على حده وذلك بعد دخول كل من حوش عيسي ورشيد إليها ومن ثم أصبحت تضم ما يقرب من ربع سكان الحضر . وتأتى في المرتبة الثالثة بعد الفئتين الأولى والثالثة .

ومما يجدر ذكره أن ارتفاع نسبة الأنشطة الصناعية و الإنتاجية خاصة في مدينتي إدكو و رشيد له دوره في ارتفاع حجم مدن هذه الفئة فالمدينتان تضمان معا ١٢,٦٪ من إجمالي المنشآت في مدن المنطقة كما أنهما يضمان ١٨,١٪ من إجمالي منشآت الصناعات التحويلية بمدن المنطقة . وارتفاع نسبة العاملين في الأنشطة الحضرية فيها يؤيد ذلك حيث تضم إدكو أكثر من نصف العاملين٥٩,٢٪ . أما في رشيد ٨٥٪ من إجمالي العاملين فيها عام ١٩٩٦ .

وهناك ثمة ملاحظة هامة على مدينتي إدكو ورشيد وتتمثل في الموقع الجغرافي ودوره في الأنشطة فيهما فالأولى ذات موقع بحري وبحيرى والثانية ذات موقع نهري بحري مما أتاح تنوع النشاط فيهما .

٣- فئة الحجم ٢٠,٠٠٠ - ٥٠,٠٠٠نسمة : (المدن الصغيرة)

احتلت هذه الفئة المركز الثاني عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٦ وذلك بنسبة ٣٣,٢٪و ٣٠,٧٪ للعامين على الترتيب رغم أنها لم تكن تضم سوى ثلاث مدن في كل عام وهى كفر الدوار ورشيد وحوش عيسى ، أما خلال عام ١٩٧٦ تراجعت هذه الفئة إلى المركز الثالث

بنسبة ١٣٪ بعد أن انخفض حجم سكانها نتيجة لصعود مدينة كفر الدوار للفئة الحجمية الأولي ولم تدخل مدن جديدة إلى هذه الفئة وهذه يعنى استمرار تضخم المدن ذات الحجم الأكبر على حساب المدن الصغيرة .

خلال عامي ١٩٨٦ , ١٩٩٦ حدثت زيادة كبيرة في هذه الفئة سواء في عدد مدنها أو نسبة سكانها حيث صارت تضم سبع مدن عام ١٩٨٦ ثم ثمانية عام ١٩٩٦ ومن ثم ارتفعت نسبة سكانها إلي ٢٢,٧٪ و٢٥,٦٪ للعامين علي الترتيب أي أن ربع سكان الحضر في مدن هذه الفئة عام ١٩٩٦ وبذلك تأتي في المركز الثاني في الحجم بعد الفئة الأولي . وتتمثل مدن هذه الفئة في الدلنجات وأبو المطامير وإيتاي البارود وكوم حمادة وأبو حمص والمحمودية والرحمانية عام ١٩٧٦ ونفس المدن عام ١٩٩٦ بالإضافة إلي شبراخيت .

ومما هو جدير بالذكر أن ارتفاع نسبة العاملين بالخدمات بمدن هذه الفئة (٩٠٪) لكون وظيفتها الأساسية مراكز خدمية وتسويقية محلية لإقليمها الذي يكاد يقتصر علي القري التي تتبعها إدارياً ، وتنخفض فيها نسبة العاملين في نشاط الصناعة٤,٨٪ والتي لا تعدو عن كونها صناعات استهلاكية وخدمية مثل الورش بأنواعها والمخابز ، كما تنخفض نسبة العاملين في الزراعة ٥,٢٪ عام ١٩٩٦ .

والكثير من مدن هذه الفئة تتدني فيها خصائص التحضر سواء من حيث المظهر أو توفر الخدمات ومرافق البنية الأساسية ، ويؤيد ذلك في أن خصائص التحضر لا تظهر إلا في شارع أو شارعين علي الأكثر وتتمثل غالباً في الطريق الرئيسي الذي يخترقها ويربطها بالمدن الأخرى حتى أن هذا الشارع تقع عليه معظم الإدارات والمؤسسات الحكومية الهامة وكذلك المنشآت الرئيسية كالبنوك ، مثل شارع المركز بمدينة كوم حمادة حيث يمثل الطريق الرئيسي الذي يربطها بمدينة طنطا ، وهناك أيضاً الطريق الذي أصبح يخترق الكتلة السكنية لمدينتي الرحمانية والمحمودية نتيجة لنمو المباني وزحفها علي جانبي الطريق الذي يربط المدينتين بكل من مدينتي دمنهور ورشيد(٩) .

٤- فئة الحجم أقل من ٢٠,٠٠٠ نسمة : (المدن القزمية)

إن هذه الفئة كانت تضم سبع مدن عام ١٩٦٠ هي المحمودية والدلنجات وشبراخيت وإيتاي البارود وأبو حمص وكوم حمادة وأبو المطامير وكانت تضم مجتمعة ٢٥,٩٪ ونفس المدن في هذه الفئة عام ١٩٦٦ وتضم ٢٨٪ ، ورغم أن هذه الفئة كانت تضم هذا العدد الكبير من المدن إلا أنها احتلت المركز الأخير في الحجم ، وخلال عام ١٩٧٦ احتلت هذه الفئة المركز الثاني بعد أن بلغ عدد سكانها ١٤٤,٠٤٦ نسمة بنسبة٢٤,٢٪ أي ربع سكان الحضر ويعود ذلك إلي ارتفاع عدد مدنها إلي تسع مدن ، أما عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ فقد تراجعت هذه الفئة الحجمية إلي المرتبة الأخيرة مرة أخري بسبب الانخفاض الكبير في عدد سكانها ومن ثم تقلصت قاعدة الهرم الحجمي مع صعود المدن التي ترتفع أحجامها للفئة الأعلى وكان أن تدنت نسبة سكان هذه الفئة إلي ٤٪ عام ١٩٨٦ ثم٣,٧٪ عام ١٩٩٦ فلم تعد تضم سوي ثلاث مدن هي شبراخيت ووادي النطرون والسادات عام ١٩٨٦ ، أما في عام ١٩٩٦ فلم تظهر في هذه الفئة سوى المدينتين الأخيرتين بالإضافة إلي النوبارية الجديدة.

ومدن هذه الفئة عبارة عن مراكز حضرية هزيلة وحجم متواضع ، ورغم ذلك فإن مدينتي السادات والنوبارية الجديدة تظهر فيهما ملامح التحضر بحكم كونهما مدينتان جديدتان ، أما بقية المدن فتظهر الملامح الريفية بوضوح ، سواء من حيث الشكل أو الوظيفة ، ولا يكاد يظهر فيها ملامح التحضر سوي في الشارع الرئيسي فهي لا تعدو عن كونها قري أضفي عليها القرار الإدارى الصبغة الحضرية ، ولذلك تعد ذات ارتباط هزيل بالوظائف الحضرية حيث إن حرفة الكثير من سكانها الزراعة ففي مدينة وادي النطرون حوالي ٦٠٪ يعملون بالزراعة بالإضافة إلي وظيفة الخدمات لسكانها وسكان القري التي تتبعها إدارياً حيث إنها عبارة عن مراكز خدمية وتسويقية لها .

وخلاصة القول فالتباين في أحجام المدن بالمنطقة بين تلك الكبيرة والأخرى الأقل حجماً ما هو إلا صدي للتباين الوظيفي والدور الإقليمي فالأكبر حجماً تؤدي وظائف إقليمية

علي نطاق أوسع في حين أن المدن الأصغر ما هي إلا مدن أسواق محلية تنمو أو تضمحل تبعاً لإمكاناتها المحلية . وهذا هو شأن الكثير من المدن الصغري المتواضعة علي مستوي مصر(١٠).

ولقد تبين من خلال تطبيق معامل الارتباط بين أحجام المدن والمنشآت عام ١٩٩٦ وجود علاقة بينهما حيث بلغ المعامل٠,٧٨ ، وهذا له دلالته علي الصلة بين حجم السكان وعدد المنشآت من خلال العاملين فيها وخاصة في منشآت الخدمات والمنشآت التجارية والصناعية .

ثالثاً: المتغيرات الاقتصادية ودورها في التحضر :

يعتبر النشاط الاقتصادي أحد المتغيرات الاقتصادية المهمة الذي له دلالته بل وارتباطه بعملية التحضر من خلال التنمية الاقتصادية وخاصة في الصناعة ، ويعتبر المتغير الاقتصادي مؤشراً أكثر وضوحا في الدول المتقدمة عنه في الدول النامية من حيث صلته بالتنمية الاقتصادية(١١) ، حيث إن التحضر في الأولى بسبب التنمية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي الذي تحقق ، أما في الدول النامية _ مثل مصر _ فالتحضر فيها كان سابقا للتنمية الاقتصادية (١٢) . وسنحاول من خلال دراسة توزيع العاملين بالأنشطة الاقتصادية الحضرية في مدن المنطقة الوقوف على مدى العلاقة بين هذه الأنشطة والتحضر باعتبارها من أحسن المؤشرات في ذلك (١٣) ، حيث إن مساهمة السكان في الأنشطة الاقتصادية الحضرية يعكس بصورة مباشرة درجة التحضر السائدة (١٤).

(أ) النشاط الاقتصادي للسكان :

طبقا لبيانات الملحق رقم (٣) الذي يبين إجمالي العاملين في الأنشطة الاقتصادية الحضرية بمدن غرب الدلتا أعوام ١٩٧٦ و١٩٨٦ و١٩٩٦ يلاحظ ما يلي :

١- أن نسبة العاملين في الأنشطة الحضرية في مدن منطقة غرب الدلتا عام ١٩٧٦ كانت تبلغ ٧٥,٥٪ خريطة (٦) ارتفعت قليلا إلى٧٨,٥٪ عام ١٩٨٦ , وخلال عام ١٩٩٦ فمع تجاوز حجم العاملين في الأنشطة الحضرية بالمنطقة المائتي ألف نسمة ارتفعت

نسبتهم حيث أصبحوا يشكلون ٨٤,٢٪ من إجمالي الأيدي العاملة بحضر المنطقة عام ١٩٩٦ . خريطة رقم (٧) .

٢- تأتي مدينتا دمنهور وكفر الدوار في المركزين الأول و الثاني في عدد العاملين فيهما بالأنشطة الحضرية عن بقية مدن المنطقة كما هو واضح من الخريطتين رقمي (٦) و (٧) رغم انخفاض نسبة العاملين قليلا عام ١٩٨٦ ، لكن عام ١٩٩٦ تراجعت كفر الدوار إلى المركز الثالث بنسبة٩٣,٨٪ وذلك بعد المحمودية (٩٤,٩)، وتعد الوظيفة الإدارية لمدينة دمنهور _ كحاضرة محافظة _ إلى جانب وظيفتها الخدمية ووجود بعض الأنشطة الصناعية التي يعمل بها حوالي ٢١٪ من مجموع الأيدي العاملة بالأنشطة الحضرية عام ١٩٩٦ ، لكل ذلك دوره في ارتفاع حجم العاملين بها ، فالمدينة مثلا تضم ١٣٠٨٤ منشأة عام ١٩٩٦ تشكل ٢٧,٥٪ من إجمالي المنشآت بحضر المنطقة ، هذا إلى جانب أن وقوعها على محور طريق القاهرة _ الإسكندرية الزراعي له دور في ذلك ، أما كفر الدوار فكان للوظيفة الصناعية دورها في كبر حجمها حيث أن أكثر من نصف الأيدي العاملة بالأنشطة الحضرية فيها يعملون بالصناعة ٥٢,٦٪ عام ١٩٩٦ ، كما لا نغفل أثر قربها من الإسكندرية (حوالي ٢٦كم) العاصمة الثانية وميناء مصر الرئيسي دورة في ذلك أيضا .

٣- تتفاوت نسبة العاملين في الأنشطة الحضرية في بقية مدن المنطقة , فخلال عام ١٩٧٦ تراوحت النسبة بين ٨٦,٩٪ في المحمودية و٣١,٩٪ في الرحمانية ,وكانت أربع مدن نسبة عامليها دون ٥٠٪ وهي الدلنجات وحوش عيسي وإدكو بالإضافة إلى الرحمانية حيث ترتفع فيها نسبة العاملين بالزراعة والصيد خريطة رقم (٦) , أما عام ١٩٨٦ فقد ارتفعت نسبة العاملين في الأنشطة الحضرية حيث بلغت أعلاها في مدينة السادات٩٩,٢٪ وأدناها في حوش عيسي٣٦,٣٪ وكانت المدن دون ٥٠٪ هي الرحمانية وإدكو بالإضافة إلي حوش عيسي .

عام ١٩٩٦ تجاوزت نسبة العاملين في الأنشطة الحضرية ٩٠٪ أيضا في مدينتي المحمودية وكوم حمادة وبالتالي أصبح يوجد أربع مدن يتجاوز نسبة عامليها ٩٠٪ كما هو واضح في الخريطة رقم (٦) . وتوجد تسع مدن تراوحت نسبة العاملين فيها بالأنشطة

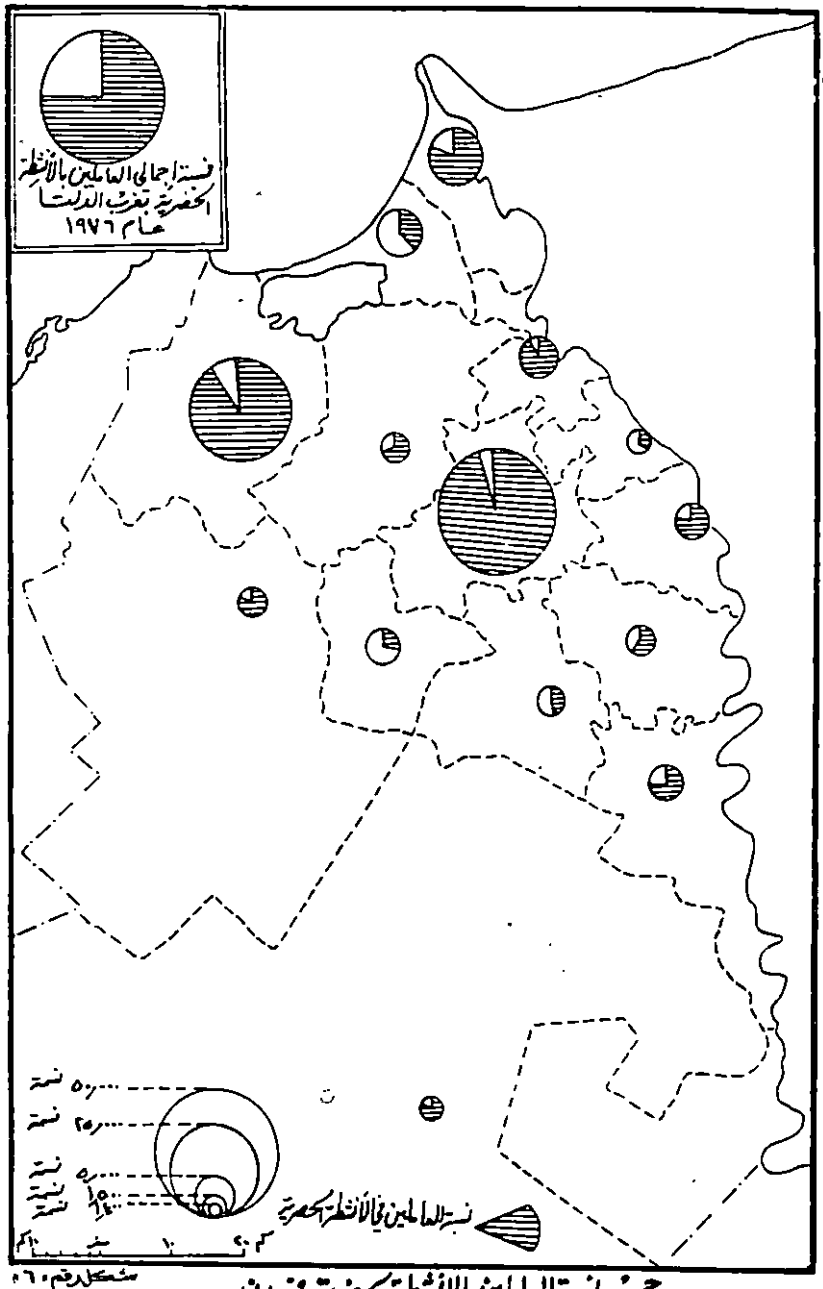

شكل رقم ٦٠

حجم ونسبة العاملين بالأنشطة الحضرية فى مدن غرب الدلتا عام ١٩٧٦

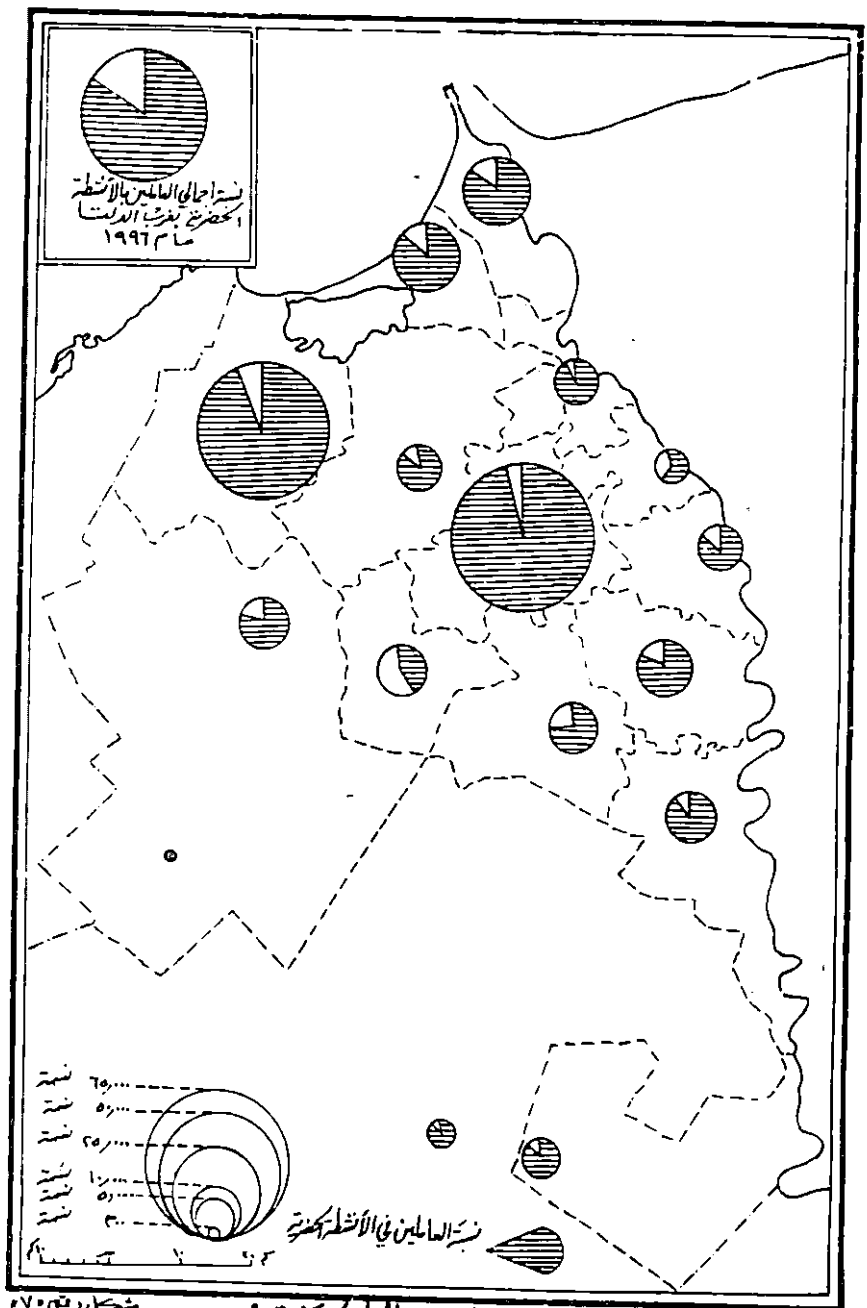

شكل رقم ٧٠

حجم ونسبة العاملين بالأنشطة الحضرية في مدن غرب الدلتا عام ١٩٩٦

الحضرية بين ٧٥٪ وأقل من ٩٠٪ ولعل لكونها مراكز خدمية لإقليمها دوره في ذلك , ومما يجدر ذكره أنه لم تظهر سوى مدينة واحدة نسبة عامليها دون ٥٠ ٪ وهى حوش عيسي ٤٢,٥٪ فمعنى هذا أن نسبة العاملين بالزراعة تتجاوز نصف حجم القوى العامله (٥٧,٥٪) عام ١٩٩٦ حتى أن العاملين في المدينة بالصناعة تبلغ حوالي ٨٪ مما يعنى أن التأثير الواضح هو للأنشطة الزراعية ، حتى أن مدنية النوبارية الجديدة ترتفع بها نسبة العاملين بالأنشطة الزراعية ٢٧,٢٪ ولعل ذلك يرجع أن المدينة أنشئت لخدمة النشاط الزراعي بمنطقة النوبارية والدليل على ذلك أن المصانع التي أقيمت بالمدينة تهدف إلى خدمه هذا النشاط مثل مضرب للأرز ، ومصنع للأسمدة، وآخر لتعبئة المواد الغذائية ومصنع لتجفيف المواد الغذائية ومصنع للأعلاف .

وبتناول العلاقة بين الأنشطة الحضرية وأحجام المدن يلاحظ أن مدينتي كفر الدوار ودمنهور أكبر مدينتين في الحجم ترتفع فيهما نسبة العاملين بالأنشطة الحضرية أكثر ٩٠٪ ولعل ذلك يرجع إلى كون الأولى مدينة صناعية أكثر من نصف عامليها في الصناعة ٥٢,٦٪ عام ١٩٩٦ ، أما في دمنهور فترتفع نسبة العاملين بالخدمات ٧٦٪ وذلك بحكم كونها حاضرة محافظة البحيرة وتتركز فيها المؤسسات الخدمية الرئيسية .

تأتي الفئة الحجمية الثانية في المرتبة الأخيرة من حيث نسبة العاملين فيها في الأنشطة الحضرية رغم كبر أحجامها ٥٤,٣٪ عام ١٩٨٦ ثم ٦٢,٢٪ عام ١٩٩٦ ولعل ذلك يرجع إلي ارتفاع نسبة العاملين بنشاط الزراعة في حوش عيسي ونشاط صيد الأسماك بالإضافة إلي الزراعة في إدكو عام ١٩٩٦ .

يلاحظ علي معظم بقية مدن الفئتين الحجميتين الثالثة والرابعة ارتفاع نسبة العاملين بالأنشطة الحضرية وخاصة الخدمات ، وتزيد النسبة عن ٩٠٪ بل و ٨٠٪ في بعض المدن ولعل ذلك يرجع إلي أنها مدن يغلب عليها الوظيفة الخدمية ليس لسكانها فحسب بل لسكان القري التي تتبعها إدارياً حيث تعد بمثابة مراكز خدمية وتسويقية ، أما بعض المدن فتسجل نسباً أقل في الأنشطة الحضرية وبخاصة الرحمانية ٦١,٩٪ حيث ترتفع فيها نسبة العاملين بالزراعة عام ١٩٩٦ .

(ب) مشاركة المرأة في الأيدي العاملة :

تعتبر مساهمة المرأة في مجال العمل أحد المتغيرات بل والمؤشرات الاقتصادية وكذلك الاجتماعية المهمة في عملية التحضر نظراً لما يترتب عليه من آثار كانخفاض معدلات الخصوبة والمشاركة في عملية الإنتاج ، وقد تبين وجود علاقة موجبة بين عمل الإناث والخصوبة في حضر مصر (١٥) ، ولايغفل دور التعليم في ذلك . وتتأثر مساهمة المرأة في مجالات العمل المختلفة بالوضع الاجتماعي ونظرة المجتمع لها فضلاً عن المستوي التعليمي .

وطبقاً لبيانات الملحق رقم (٤) الذي يبين نسبة العاملات في الأنشطة الاقتصادية ونسبتهن في الخدمات أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ نتبين ما يلي :

١- أن نسبة العاملات في الأنشطة الاقتصادية في حضر المنطقة عام ١٩٧٦ كانت حوالي ٩٪ وتتمثل بالكامل في حضر محافظة البحيرة ، ارتفعت إلي ١٣,٣٪ عام ١٩٨٦ ، ثم بلغت ١٩,١٪ عام ١٩٩٦ أي ما يقرب من خمس مجموع الأيدي العاملة من العاملات . ومما هو جدير بالذكر أن نسبة كبيرة منهن يعملن بالخدمات كما هو واضح من الخريطة رقم (٨) ، حيث بلغت ٧٩,١٪ عام ١٩٧٦ تجاوزت ٩٠٪ عام ١٩٨٦ لكنها تراجعت قليلاً إلي ٨٨,٨٪ عام ١٩٩٦ مع العلم أن حجم العاملات ارتفع من ٢١ ألف نسمة عام ١٩٨٦ إلي ما يتجاوز ٤٢ ألف نسمة عام ١٩٩٦ .

٢- أن نسبة العاملات كانت دون ١٠٪ في عشر مدن تمثل ما يزيد عن ثلثي مدن المنطقة عام ١٩٧٦ مثل أبو المطامير والمحمودية وكفر الدوار وإدكو ، في حين أن بقية مدن المنطقة التي تتجاوز ١٠٪ بقليل هي دمنهور وإيتاي البارود وشبراخيت وكوم حمادة .

٣- سجل عام ١٩٨٦ ارتفاعا في نسبة العاملات في الكثير من المدن حيث تجاوزت ١٠٪ في ثلثي المدن بل تجاوزت ١٥٪ في خمس منها مثل دمنهور وكوم حمادة والسادات خريطة رقم (٨) ، أما بقية المدن (٥ مدن) فكانت العاملات فيها دون ١٠٪ وهي أبو المطامير وحوش عيسي ورشيد ووادي النطرون وإدكو وهي نفسها عام ١٩٧٦ ، ولعل هذه المدن ترتفع في معظمها نسبة العاملين في الزراعة ومن هنا لا نغفل نظرة المجتمع الريفي لعمل الإناث وعدم تشجيعه لهن ، وإن بدأت تلك النظرة في التغير مع ارتفاع نسبة المشاركات منهن

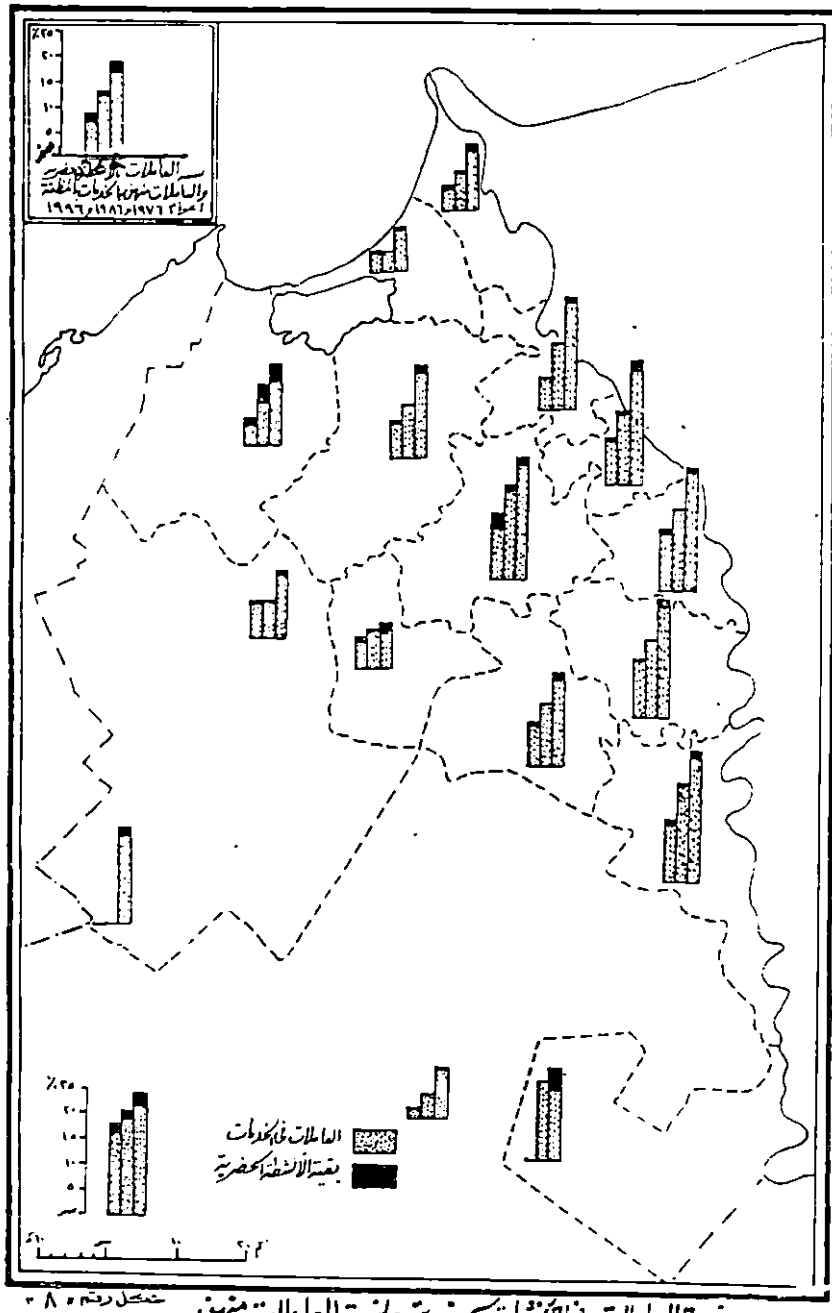

شكل رقم ٣٠٨

نسبة العاملات في الأنشطة الحضرية ونسبة العاملات منهن في الخدمات بمدن غرب الدلتا أعوام ١٩٧٦، ١٩٨٦ و١٩٩٦

في العمل كما يلاحظ في تعداد ١٩٩٦ .

٤- خلال عام ١٩٩٦ تجاوزت نسبة العاملات ١٠٪ في كل المدن كما هو واضح من الخريطة رقم (٨) بإستثناء مدينتي وادي النطرون ٩,٢٪ وإدكو ٨,٦٪ ، وهذا الارتفاع يعكس الاتجاه نحو زيادة مشاركة الإناث في الأنشطة المختلفة حتى أن نسبتهن بلغت حوالي ٢٥٪ في بعض المدن مثل دمنهور وشبراخيت بل تجاوزتها في كوم حمادة .

ومما تجدر الإشارة إليه أن العاملات في أنشطة الخدمات يتركزن في مجالي التعليم والصحة حيث يضمان معا ٤٦٪ من إجمالي العاملات عام ١٩٩٦ وخاصة مجال التعليم٣٤,٣٪ .

ولقد تبين وجود علاقة ارتباطية بين العاملات في المنطقة ووفيات الرضع حيث بلغ معامل الارتباط بينهما ٠.٩١ عام ١٩٩٦ .

رابعاً: المتغيرات الاجتماعية للتحضر :

للمتغيرات الاجتماعية _ كإحدى مؤشرات التحضر _ دورها المهم الذي لا يمكن إغفاله في دراسة عملية التحضر في أي منطقة ، وذلك بسبب تأثيرها في نشأة ظاهرة الحضرية بصفة عامة وفي عملية تكوين المراكز الحضرية بصفة خاصة (١٦). وتنعكس التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها على سلوك الأفراد وطريقة حياتهم، والذي ينعكس بدورة على المكان الذي يشغله الإنسان، حيث إن التغيرات المكانية تنشأ من التغيرات الاجتماعية التي تتميز بالتنوع والتشعب مع تحرك المجتمع من أسلوب إلى آخر (١٧).

ونتبين فيما يلي بعض المتغيرات الاجتماعية في منطقة غرب الدلتا :

(أ) الحالة التعليمية :

طبقا للملحق رقم (٥) فقد ارتفعت نسبة المتعلمين من ٢٥,٧٪ عام ١٩٧٦ إلى أكثر من الثلث (٣٥,٦٪) عام ١٩٨٦ ثم ٤٥,٩٪ عام ١٩٩٦ ، وشكلت المتعلمات نسبة منخفضة عام ١٩٧٦ حيث كانت دون ١٠٪ عام ١٩٧٦ ارتفعت إلى ٢٠,١٪ عام ١٩٩٦ .

ولاشك أن هذا الارتفاع الملموس في نسبة المتعلمات له أثره على عملية التحضر حيث ينعكس على الكثير من متغيرات التحضر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

وعلي ضوء بيانات الملحق رقم (٥) يمكن أن نقسم المدن إلى الفئات التالية طبقاً لنسبة المتعلمين :

١ – مدن ذات نسبة تعليم ٥٠٪ فأكثر :

لم تظهر أية مدينة في هذه الفئة عام ١٩٧٦ بسبب الانخفاض الواضح في نسبة المتعلمين كما هو واضح من الخريطة رقم (٩) ، فأعلى نسبة سجلت في كل من دمنهور ٣٧,١٪ وكوم حمادة ٣٢,١٪ أما بقية المدن فدون ٣٠٪ بل بعضها أقل من ٢٠٪ .

خلال عام ١٩٨٦ شهدت مدن المنطقة زيادة واضحة في نسبة المتعلمين كما تعكس الخريطة رقم (٩) ذلك ، وكانت أعلى نسبة في مدينتي السادات ٦٣,٧٪ ودمنهور ٥٠,٤٪ حيث لم يظهر غيرهما في هذه الفئة ، ولعل تفوق المدينتين يرجع إلى أن الأولى مدينة جديدة مخططة من البداية ترتفع فيها نسبة المتعلمين بين سكانها الوافدين إليها أما دمنهور فيرجع إلى كونها حاضرة محافظة البحيرة . وفي عام ١٩٩٦ ارتفع عدد مدن هذه الفئة إلى سبع مدن تجاوزت نسبة المتعلمين فيها ٥٠٪ وكانت أعلاها مدينة السادات ٦٣,١٪واقلها مدينة المحمودية ٥١,٣٪ .

ومما تجدر الإشارة إليه أن نسبة المتعلمات من الإناث ترتفع في مدن السادات ٣٩,٤٪ ودمنهور ٣١,٩٪ والنوبارية ٣١,٦٪ كما هو واضح بالخريطة رقم (٩) ، ولعل ذلك يرجع إلى ارتفاع خصائص التحضر فيها عن بقية المدن كما أشير من قبل .

٢ – مدن تتراوح نسبة المتعلمين فيها بين ٢٥٪ – ٥٠٪ :

أن هذه الفئة لم تكن تضم سوي ٥ مدن عام ١٩٧٦ هي دمنهور وكوم حمادة وشبراخيت وكفر الدوار وإيتاي البارود ، وقد تراوحت نسبة المتعلمين فيها بين ٣٧,١٪ في دمنهور و ٢٥,٦٪ في كل من كفر الدوار وإيتاي البارود ، وتراوحت نسبة المتعلمات في هذه المدن بين ١٤,٤٪ في دمنهور و٨,٢٪ في إيتاي البارود .

وخلال عام ١٩٨٦ ارتفع عدد مدن هذه الفئة إلى إحدى عشرة مدينة تمثل ما يقرب

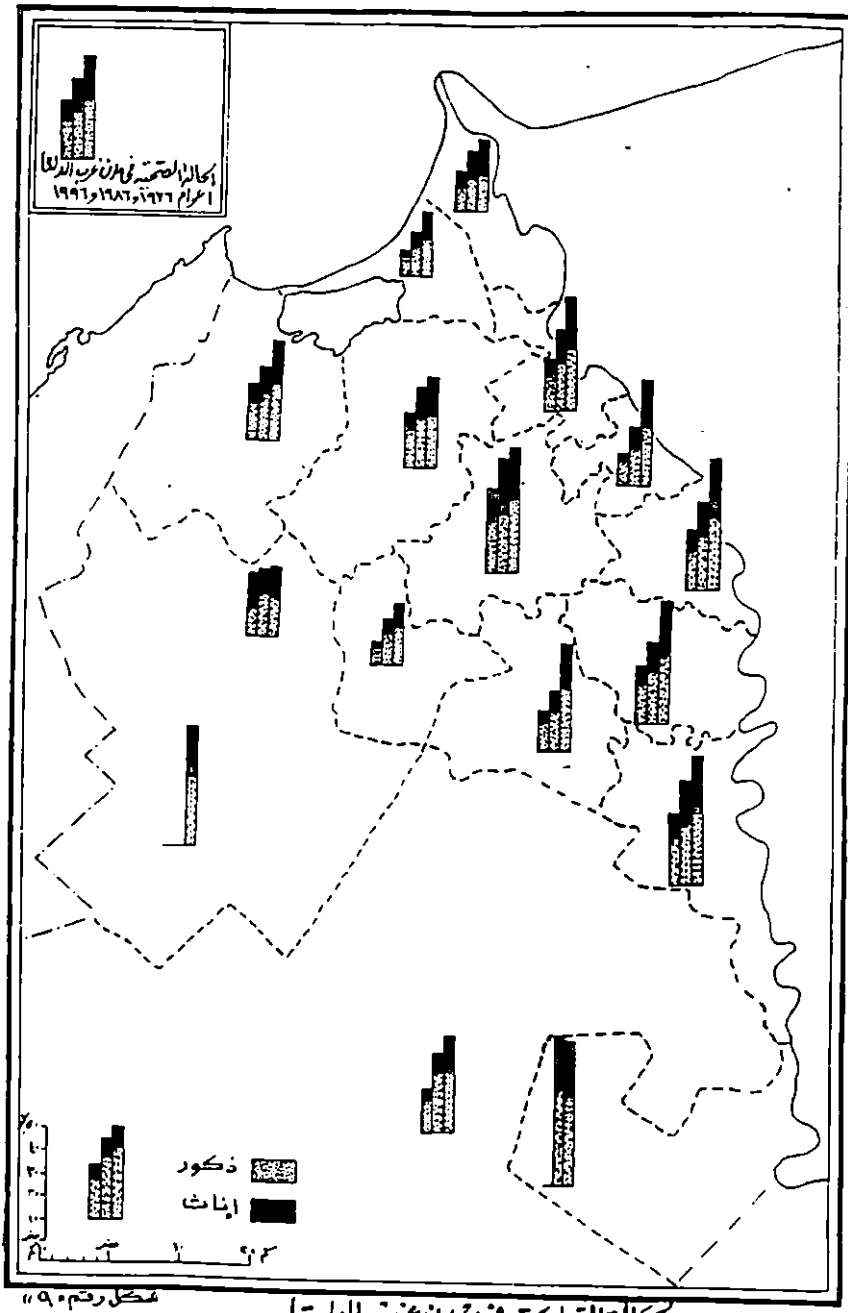

شكل رقم (٩٠)

الحالة التعليمية في مدن عرب الدلتا
أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦

من ٧٥٪من مدن المنطقة وهذا يعني ارتفاع نسبة المتعلمين في مدن المنطقة وهذا مؤشر يعكس ارتفاع مستوي التحضر . أما عام ١٩٩٦ فرغم انخفاض عدد المدن في هذه الفئة إلي تسع مدن إلا أن هناك ارتفاعاً في نسبة المتعلمين فيها كما هو واضح من الخريطة رقم (٩) ، وقد تراوحت نسبتهم بين ٤٨,٩٪ في الدلنجات و ٢٧,٦٪ في حوش عيسي ، ومما يجدر ذكره أن خمس مدن في هذه الفئة تجاوزت نسبة المتعلمين فيها ٤٠٪ ومنها كفر الدوار والرحمانية والدلنجات . ونسبة المتعلمات في هذه الفئة منخفضة دون ٢٠٪ في كل مدن هذه الفئة ماعدا الرحمانية ٢١,٢٪ بل دون ١٠٪ في بعضها كما هو واضح من الخريطة السابقة .

٣ – مدن تتراوح نسبة المتعلمين فيها بين ١٥ – ٢٥٪ :

أن هذه الفئة كانت تضم ست مدن عام ١٩٧٦ منهم مدينتان تقترب نسبة المتعلمين فيهما من ٢٥٪ وهما أبو حمص والمحمودية والمدن الباقية دون ٢٠٪ خريطة رقم (٩) ، وخلال عام ١٩٨٦ لم تضم هذه الفئة سوي مدينتين ـ هما حوش عيسي ٢٠,٣٪ وإدكو ٢٠٪ – وذلك بسبب ارتفاع نسبة المتعلمين في المدن الأخري ومن ثم صعودها للفئتين الأولي والثانية الأمر الذي أدي إلي إختفاء هذه الفئة عام ١٩٩٦ .

وفيما يتعلق بالمتعلمات في مدن هذه الفئة فنسبتهن متدنية دون ١٠٪ كما هو واضح من الخريطة رقم (٩) . وانخفاض نسبة المتعلمين في هذه الفئة يعكس بوضوح تدني مستوي التحضر في هذه الفئة .

٤ – مدن نسبة المتعلمين فيها أقل من ١٥٪ :

لم تظهر هذه الفئة إلا عام ١٩٧٦ فقط وكانت تتمثل في مدن الرحمانية وإدكو وحوش عيسي كما أنها كانت من أقل المدن في نسبة المتعلمات ، واختفاء هذه المدن في التعدادين التاليين دليل واضح علي ارتفاع نسبة المتعلمين ومن ثم ارتفاع مستوي التحضر بعض الشيء .

وعموماً فإن التعليم له دوره في التحضر بالمنطقة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال خفض معدلات الخصوبة ووفيات الأطفال الرضع وفى عملية التنمية

الاقتصادية والاجتماعية ، وارتفاع مستوى المعيشة ، كما أن التعليم له دوره في نمو سكان المدن حيث أنه يعتبر حافزا لكثير من المتعلمين على الاستقرار في المدن بعد أن ينتهوا من دراستهم بها ، وكذلك للهروب من حياة الريف بطابعها الرتيب إلى المدن بجاذبيتها بل وفرص العمل الأكثر .

(ب) الخدمة الصحية :

يعتبر توفر الخدمات الصحية بما يتناسب مع عدد السكان وتوزيعهم على درجة كبيرة من الأهمية لكونها أحد المتغيرات الاجتماعية التي لها دلالتها كمؤشر في قياس التحضر ، وذلك من خلال توفر العناية والرعاية الطبية والنجاح في القضاء على كثير من الأمراض بالإضافة إلى عدد الأسرة في المستشفيات وتقدم الوعي الصحي (١٨) ، وكذلك عدد الأطباء بالنسبة للسكان . والخدمات الصحية عادة أحسن حالا كما ونوعا في المدن خاصة الكبيرة الحجم .

تضم مدن المنطقة ٣٨ منشأة طبية عام ١٩٩٨ ما بين مستشفى حكومي وخاص وتلك التي تتبع الشركات الكبيرة ، وتضم مدينة دمنهور منها ٢١,١٪ ، أما مدينة كفر الدوار ـ الأكبر حجما ـ فلا تضم سوى ثلاثة مستشفيات تمثل ٧,٩٪ من إجمالي المستشفيات في حضر المنطقة ، ولعامل قربها الجغرافي من مدينة الإسكندرية دوره في ذلك ، ونفس العامل نجدة مؤثرا في مدينة إدكو ـ ثالث المدن حجما ـ حيث لا يوجد بها سوى مستشفى واحد ، وهناك مدينة أخرى يوجد فيها مستشفى واحد وهى مدينة وادي النطرون ويرجع ذلك إلى صغر حجمها .

ونتبين فيما يلي خدمة الطبيب ومعدل خدمة السرير في مدن المنطقة :

١ – خدمة الطبيب :

فيما يتعلق بتوفر الأطباء في حضر المنطقة فقد بلغ عددهم ١٠٥٢ طبيباً(*) عام ٢٠٠٠ يعملون في المنشآت الطبية الحكومية وبإضافة أطباء القطاع الخاص يرتفع العدد إلي

(*) لا يتضمن هذا العدد أطباء مدينة النوبارية الجديدة نظرا لصغر حجم المدينة (أقل من ١٠٠٠ نسمة) وما زالت تحت الإنشاء ولذلك تضم ١٠ أطباء فقط و ٢٠ سريراً .

٢٣٣٧ طبيب منهم ٢٦,٧٪ و ١١,٢٪ في مدينتي دمنهور وكفر الدوار علي الترتيب ، وللحجم الكبير للمدينتين دوره في ذلك . وقد بلغ ما يخص كل طبيب من السكان علي مستوي حضر المنطقة ٩٨٣ نسمة ولكن بإضافة أطباء القطاع الطبي الخاص يصل المعدل إلي طبيب لكل ٤٤٣ نسمة ، أي أن مشاركة القطاع الخاص يؤدي إلي ارتفاع وارتقاء مستوي الخدمة الطبية وتحسنها بمدن المنطقة التي لا تقتصر علي سكانها فحسب بل تمتد إلي سكان القري التابعة لها إدارياً وكذلك القرية منها .

وطبقاً لبيانات الجدول رقم (٣) الذي يبين معدل خدمة الطبيب بمدن المنطقة عام ٢٠٠٠ يمكن أن نقسمها إلي الفئات التالية :

أ- مدن ذات معدل خدمة طبيب لأقل من ٥٠٠ نسمة :

وتضم هذه الفئة مدينتين فقط هما : المحمودية طبيب لكل ٣٧٠ نسمة وشبراخيت طبيب لكل ٤٤١ نسمة ، والمدينتان طبقاً لذلك يعتبران أحسن مدينتين في الخدمة الصحية كما هو واضح من الخريطة رقم (١٠) ، ولعل ذلك يرجع إلي صغر حجمهما فضلاً عن أنه يوجد فيهما ٦١ طبيباً في المحمودية و ٦٠ طبيباً في شبراخيت بنسبة ١١,٥٪ للمدينتين من إجمالي الأطباء بحضر المنطقة ، وبإضافة أطباء القطاع الخاص يصير المعدل طبيب لكل ١٠٠ نسمة في المحمودية وهي بذلك تعد أحسن مدينة في مايخص كل طبيب من السكان ، أما في شبراخيت يصل المعدل إلي طبيب لكل ٢٩٥ نسمة ولايسبقها في ذلك سوي كوم حمادة طبيب لكل ٢٢٨ نسمة .

ب- مدن ذات معدل يتراوح بين طبيب لكل ٥٠٠ نسمة _ طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة:

تضم هذه الفئة ست مدن هي إيتاي البارود والدلنجات وكوم حمادة وأبو حمص والرحمانية ودمنهور خريطة رقم (١٠) ، والمدن الخمس الأول أحسن في المعدل من دمنهور حيث يتراوح بين طبيب لكل ٥٣٩ نسمة في إيتاي البارود وطبيب لكل ٦٩٢ نسمة في الرحمانية ، وهذه المدن يتراوح حجمها بين ٢٠,٠٠٠ - ٥٠,٠٠٠ نسمة ، أما في دمنهور فيبلغ ما يخص الطبيب ٨٤٩ نسمة رغم إنها تضم ما يقرب من ٢٥٪ من إجمالي الإطباء ولحجمها الكبير دوره في ذلك ، لكن بإضافة أطباء .

جدول رقم (٣) عدد الأطباء والأسرّة ومعدل خدمة الطبيب والسرير إلي عدد السكان في مدن غرب الدلتا عام ٢٠٠٠

المعدل / المدينة	عدد الاطباء	طبيب نسمة	عدد الأسر	سرير / نسمة
دمنهور	٢٥٦	٨٤٩	٧٣٣	٢٩٦
أبو المطامير	٦٠	٦٣٩٩	١٠٠	٣٨٤
أبو حمص	٥٥	٥٦٦	١٢٠	٢٥٩
الدلنجات	٧٠	٥٤٦	١٦٥	٢٣١
المحمودية	٦١	٣٧٠	١٣٠	١٧٣
أبتاى البارود	٧٥	٥٣٩	١٩٣	٢١٠
حوش عيسي	٥٦	١٣٤٦	٩٤	٨٠٢
رشيد	٣٦	١٦٩١	٢٥	٢٤٣٤
شبراخيت	٦٠	٤٤١	١٠٠	٢٦٥
كفر الدوار	١٣٥	١٨٤١	٢١٩	١١٣٥
كوم حمادة	٦١	٥٥٧٠	١٥٣	٢٢٢
وادي النطرون	١١	١٥٥٠	٦١	٢٨٠
الرحمانية	٤٠	٦٩٢	٦٨	٤٠٧
إدكو	٤٤	٢١٥٨	١٥٥	٦١٣
السادات	٣٢	١٩١٤	٥٠	٧٤٧
الإجمالى	١٠٥٢	٩٨٣	٢٣٦٦	٤٣١

المصدر : (١) مديرية الصحة والسكان ، بيان عدد الأطباء والأسرّة بالمستشفيات بمدن محافظة البحيرة عام ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة ، مركز المعلومات ودعم القرار ، دمنهور ، ابريل ٢٠٠١ .

٢ - جهاز تنمية مدينة السادات ، بيان عدد الأطباء والأسرّة بالقطاع الحكومي عام ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة ، مركز المعلومات ، مدينة السادات ، مايو ٢٠٠١ .

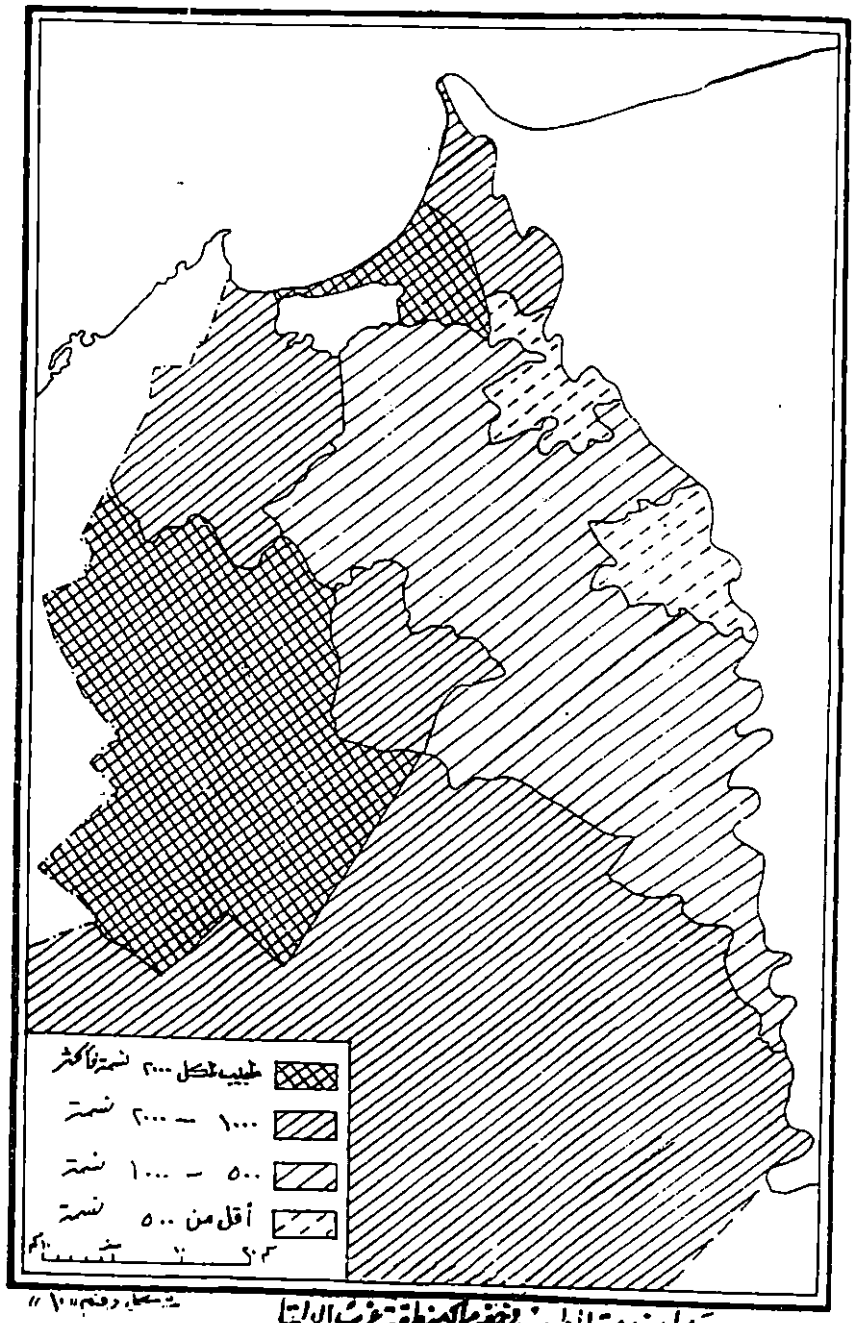

شكل رقم (١٠)

متوسط خدمة الطبيب في حضر المنطقة غرب الدلتا
عام ٢٠٠٠

القطاع الخاص يتحسن المعدل ليصل إلي طبيب لكل ٣٤٩ نسمة كما يتحسن في بقية مدن الفئة مثلاً كوم حمادة طبيب لكل ٢٢٨ نسمة وإيتاي البارود ٢٩٥ نسمة .

جـ- مدن ذات معدل يتراوح بين طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة _ طبيب لكل ٢٠٠٠نسمة :

تضم هذه الفئة خمس مدن هي السادات وكفر الدوار ورشيد ووادي النطرون وحوش عيسي كما هو واضح من الخريطة رقم (١٠) ، ويتراوح المعدل بين طبيب لكل ١٣٤٦ نسمة في حوش عيسي وهي أقلها وأحسنها في ما يخص الطبيب من عدد السكان في هذه الفئة ، أما أعلاها فهى مدينة السادات طبيب لكل ١٩١٤ نسمة ويرجع ذلك إلي أنها مازالت تحت الاستكمال . وعموماً فهذه الفئة ذات مستوي أقل من الفئتين السابقتين في معدل خدمة الطبيب .

د - مدن ذات معدل طبيب لكل ٢٠٠٠نسمة فأكثر :

تضم هذه الفئة مدينتين هما إدكو وأبو المطامير ويعتبران أقل مدينتين ينخفض فيهما مستوي الخدمة الطبية من خلال معدل خدمة الطبيب كما هو واضح من الخريطة رقم (١٠) وقد بلغ المعدل طبيب لكل ٦٣٩٩ نسمة في أبو المطامير وطبيب لكل ٢١٥٨ في إدكو ولعل لقرب إدكو من الإسكندرية دوره في ذلك ، ومن المحتمل نفس السبب في مدينة أبو المطامير .

وبمقارنة معدل خدمة الطبيب في مدن أخري خارج المنطقة نجد أن المعدل بلغ في القاهرة طبيب لكل ٦٥٦ نسمة وفي الإسكندرية طبيب لكل ٥٩٨ نسمة عام ٢٠٠٠ ولعل ذلك يرجع إلي كونهما أكبر مدينتين حجماً في مصر فالأولي عاصمة البلاد والثانية الميناء الرئيسي .

٢ - خدمة السرير :

تضم مدن المنطقة ٢٣٦٦ سريرا بالمستشفيات الحكومية ، وبإضافة أسرَة القطاع الخاص يرتفع العدد إلى ٢٧٤١ سريراً عام ٢٠٠٠ ، وأكبر عدد في مدينتي دمنهور وكفر

الدوار حيث يضمان معا ٤١,٤٪ من إجمالي الأسرَة في حضر المنطقة تضم دمنهور بمفردها ٣١,٤٪ .

وفيما يتعلق بمعدل خدمة السرير بالنسبة لعدد السكان بحضر المنطقة فقد بلغ المعدل سرير لكل ٤٣١ نسمة وبإضافة عدد الأسرَة التي تتبع القطاع الخاص يتحسن المعدل حيث يصل إلى سرير لكل ٣٧٧ نسمة . و بتناول معدل خدمة السرير في القطاع الحكومي بحضر المنطقة كما هو مبين بالجدول رقم (٣) نلاحظ أن هناك تفاوتا بين المدن و الذي على ضوئه يمكن تقسيمه إلى الفئات الآتية :

أ- مدن ذات معدل خدمة سرير لأقل من ٢٥٠ نسمة :

وتضم هذه الفئة أربع مدن وهى المحمودية وايتاى البارود وكوم حماده والدلنجات كما هو واضح من الخريطة رقم (١١) وهي من أحسن المدن في معدل خدمة السرير إلى عدد السكان وخاصة المحمودية ، ولعل ذلك يرجع إلي صغر أحجامها فضلاً عن إنها تضم مجتمعة ٦٤١ سرير تمثل ٢٦,٧٪ من أسرَة القطاع الحكومي بمدن المنطقة .

ب- مدن معدل خدمة السرير فيها يتراوح بين ٢٥٠ نسمة _ ٥٠٠ نسمة :

وتضم هذه الفئة ست مدن تمثل ٤٠٪ من المدن منها دمنهور حاضرة البحيرة ذات الحجم الكبير بالإضافة إلي مدن أخري مثل وادي النطرون والرحمانية خريطة رقم (١١) ، وأحسن معدل لخدمة السرير في هذه الفئة أبو حمص سرير لكل ٢٥٦ نسمة أما أقلها في الرحمانية حيث يخدم السرير ٤٠٧ نسمة ،أما دمنهور فيبلغ المعدل فيها سرير لكل ٢٩٦ نسمة ، وتضم هذه الفئة ١١٨٢ سريرا تمثل ٥٠٪ أي نصف عدد الأسرة بحضر المنطقة .

جـ- مدن معدل خدمة السرير فيها يتراوح بين ٥٠٠نسمة - ١٠٠٠نسمة :

تتمثل هذه الفئة في ثلاث مدن هى إدكو سرير لكل ٦١٣نسمة والسادات سرير لكل ٧٤٧نسمة ثم حوش عيسى سرير لكل ٨٠٢ نسمة , ولعل ارتفاع عدد السكان الذي يخدمه السرير في هذه المدن يرجع إلى أن مدينتي إدكو وحوش عيسى ذات حجم متوسط تضمان حوالي ١٧٪ من السكان عام ١٩٩٦ أما الثالثة وهى السادات فيرجع إلى كونها مدينة جديدة ما زالت تحت الإنشاء ولم تستكمل كل خدماتها بعد.

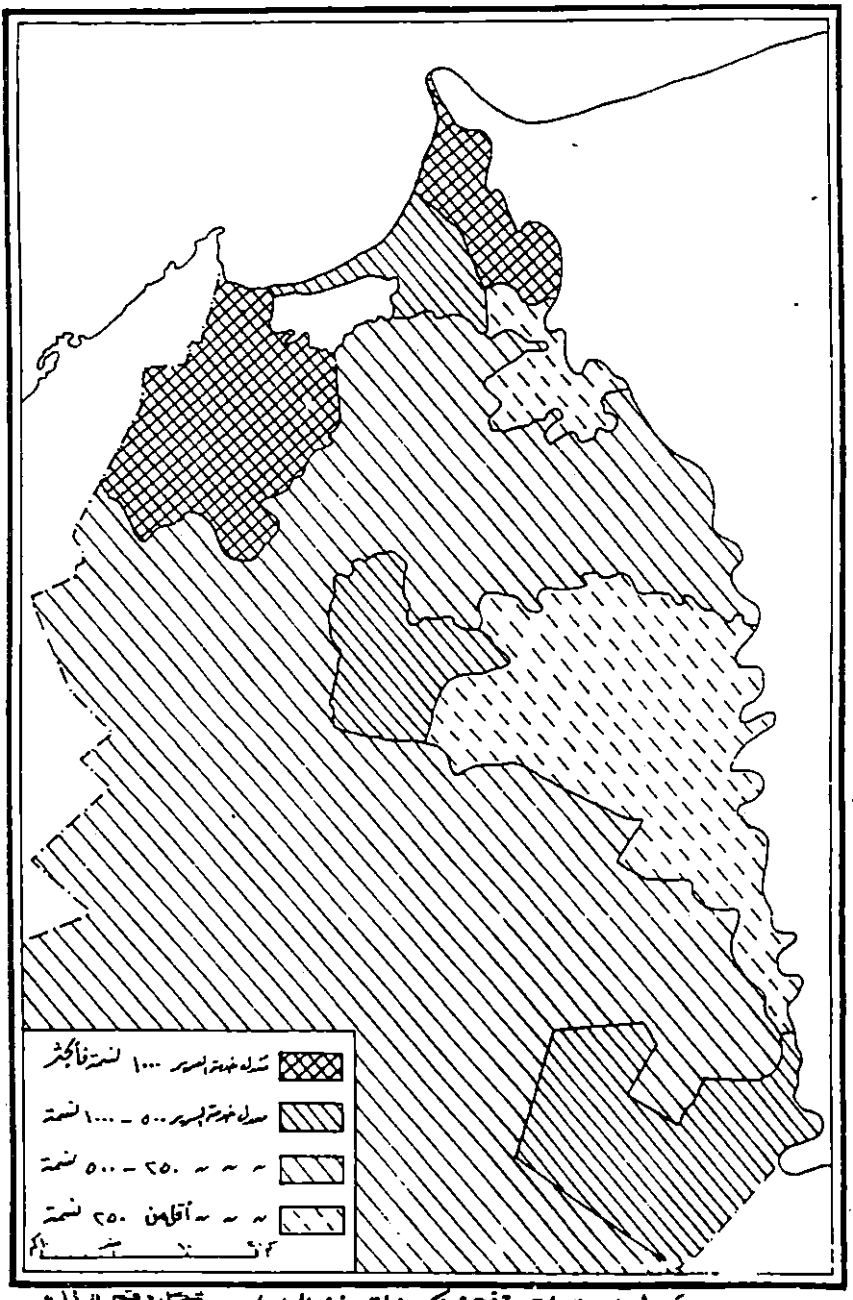

شكل رقم "١١"

معدل خدمة السرير في حضر مراكز منطقة غرب الدلتا
عام ٢٠٠٠

د- مدن معدل خدمة السرير فيها ١٠٠٠ نسمة فأكثر :

وتضم هذه الفئة مدينتين فقط هما كفر الدوار ورشيد خريطة رقم (١١) في الأولى يخدم السرير ١١٣٥ نسمة والثانية سرير لكل ٢٤٣٤ نسمة ، وهاتان المدينتان أقل مدينتين في معدل خدمة السرير ،ولعل لكبر حجم المدينتين وخاصة كفر الدوار أكبر المدن حجما دوره في ذلك ، كما لا نغفل تأثير عامل القرب الجغرافى للمدينتين من الإسكندرية حيث مستوى الخدمة الطبية أحسن وذا كفاءة أعلى لذلك يفضل السكان الاتجاه إليها .

جـ)وفيات الأطفال الرضع :

تعد وفيات الأطفال الرضع من أكثر المؤشرات المستخدمة للدلالة علي الصحة العامة[١٩] بالإضافة إلي أنها تمثل إنعكاساً لكثير من ملامح المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية[٢٠] ومن ثم مستوي تحضره . وطبقاً لبيانات الجدول رقم (٤) الذي يوضح متوسط معدلات وفيات الأطفال الرضع في حضر منطقة غرب الدلتا خلال الفترة ١٩٧١ _ ١٩٩٧ فقد اتجهت المعدلات نحو الانخفاض ففي حين كانت تتجاوز ٩٥ في الألف في أوائل السبعينيات انخفضت إلي دون ٧٠ في الألف في نهاية السبعينيات ، ثم ٦٠,١ في منتصف الثمانينيات ، واستمرت المعدلات في الانخفاض كما هو واضح من الشكل رقم (١٢) حتي صارت دون ١٥ في الألف في النصف الثاني من التسعينيات .

جدول رقم (٤) متوسط معدلات وفيات الأطفال الرضع

في حضر منطقة غرب الدلتا خلال الفترة ١٩٧١ _ ١٩٩٧

السنة	المعدل (في الألف)	السنة	المعدل (في الألف)	السنة	المعدل (في الألف)
١٩٧٣/٧١	٩٦,٥	١٩٨٢/٨٠	٦٥,٢	١٩٩١/٨٩	٣٣,١
١٩٧٦/٧٤	٧٣,٥	١٩٨٥/٨٣	٦٠,١	١٩٩٤/٩٢	١٥,١
١٩٧٩/٧٧	٦٨,٨	١٩٨٦/٨٦	٤٥,٥	١٩٩٧/٩٥	١٤,٢

المصدر : الملحق رقم (٦) .

ولعل الانخفاض الواضح في وفيات الرضع بحضر المنطقة له مغزاه المهم ومؤشر جيد علي أثر الرعاية الصحية المقدمة والمتوفرة من خلال مراكز رعاية الأمومة والطفولة حيث الوقاية والتحصين ضد الأمراض ، وعلاوة علي ذلك تحسن مستوي معيشة السكان .

وعلي ضوء بيانات الملحق رقم (٦) الذي يبين متوسط معدلات وفيات الرضع بمدن غرب الدلتا يمكن أن نقسمها إلي الفئات التالية :

١- مدن تقل معدلات وفيات الرضع بها عن ١٥ في الألف :

لم تظهر أية مدينة في هذه الفئة إلا عام ١٩٩٢ ، وقد ضمت عشر مدن خلال الفترة ٩٢ / ١٩٩٤ أي ما يمثل ثلثي مدن غرب الدلتا ومنها الحمودية وإيتاي البارود وكوم حمادة ووادي النطرون ، وخلال الفترة ٩٥ / ١٩٩٧ تراجع عدد المدن إلي تسع مدن بخروج كل من كوم حمادة والرحمانية للفئة التالية ودخول رشيد .

وقد حققت بعض مدن هذه الفئة معدلات وفيات رضع دون ١٠ في الألف وهى الحمودية وأبو حمص والدلنجات وحوش عيسى رغم أنها مدن صغيره الحجم ، ومدينتان في هذه الفئة ترتفع نسبة عامليها بالزراعة وهما حوش عيسى والدلنجات ، ولذلك فمن المحتمل أن انخفاض معدلات وفيات الاطفال الرضع فيها يرجع إلى عدم قيام بعض السكان بالإبلاغ عن بعض حالات الأطفال الرضع الذين يموتون قبل تسجيلهم ، ومما لاشك فيه أنه مع حملات التوعية ودقة التسجيل أدى إلى أن هذه المدن تسجل معدلات وفيات رضع تتجاوز ١٠ في الألف عام ١٩٩٨ مثل الحمودية ٣.١٠ في الألف والدلنجات ٩.١٠ في الألف ، كما أن مدنًا أخرى سجلت معدلاً أعلى عن الفترتين ٩٢ / ١٩٩٤ و٩٥ / ١٩٩٧ مثل أبو المطامير ١.١٢ في الألف عام ١٩٩٨ .ومما هو جدير بالذكر أن هذه المدن رغم ذلك سجلت معدلات مواليد مرتفعة تجاوزت ٥٠ في الألف في كل من الحمودية والدلنجات وأكثر من ٤٠ في الألف في أبو المطامير .

٢- مدن ذات معدلات وفيات الأطفال الرضع تتراوح بين ١٥-٢٥ في الألف :

لم تظهر سوى مدينة كوم حمادة في هذه الفئة في النصف الثانى من الثمانينيات

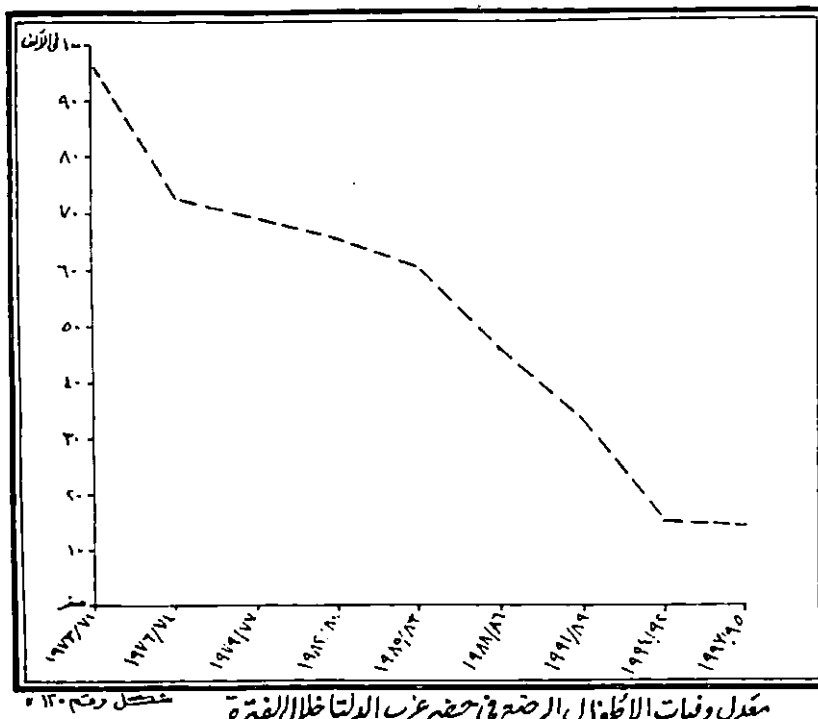

شكل رقم ١٣٠ :

معدل وفيات الأطفال الرضع في حضر غرب الدلتا خلال الفترة
(١٩٧٣/٧١ - ٩٥/١٩٩٧)

بمعدل ٢٣,٤في الألف في الفترة ٨٦/١٩٨٨ , ارتفعت إلى مدينتين في الفترة ٨٩/١٩٩١ وهما حوش عيسى ورشيد . وخلال التسعينيات وصل العدد إلى خمس مدن أي ثلث مدن المنطقة مثل دمنهور وكفر الدوار وإدكو والمدينتان الأولى والثانية ذات حجم كبير , وتتسم مدن هذه الفئة بأنها ذات درجة تحضر أعلى كما أن نسبة كبيرة من سكانها يعملون بأنشطة حضرية وتضم حاضرة المحافظة ومدينة كفر الدوار ذات النشاط الصناعي وكذلك رشيد , كما أن لارتفاع نسبة تعليم المرأة التي ارتفع متوسطها من ١٤,٥٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢١,٢٪ عام ١٩٩٦ _ بمدن هذه الفئة (الفترة ٩٥/١٩٩٧) _ دورة في انخفاض وفيات الرضع فضلا عن ارتفاع مساهمتها في العمل ، كما لانفعل توفر الرعاية الصحية للأطفال الرضع كل ذلك له مغزاه في اتجاه معدلات وفيات الرضع نحو الانخفاض في مدن هذه الفئة .

٣- مدن ذات معدلات وفيات الأطفال الرضع تتراوح بين ٢٥ - ٥٠ في الألف :

لم تضم هذه الفئة سوى مدنيتين فقط هما كوم حمادة وإدكو في الفترة ٨٠/١٩٨٢ ، ارتفعت بعد ذلك إلى ٦مدن في الفترة ٨٣/١٩٨٥ تمثل حوالي ٤٣٪ من المدن ومنها إدكو و شبراخيت ورشيد , وكانت المعدلات تتجاوز ٤٠ في الألف في معظم مدن هذه الفئة خلال هذه الفترة .

وخلال الفترة ٨٦/١٩٨٨ ارتفع عدد المدن إلى ثماني مدن ثم ١٢ مدينة في الفترة ٨٩/١٩٩١ أى ما يمثل حوالي ٨٦٪ من المدن في هذه الفئة ,وفى الفترة بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٧كانت مدينة السادات أقل معدل في وفيات الرضع ٢٨,٣ فى الالف .

ومما هو جدير بالذكر أن الكثير من مدن هذه الفئة ذات أحجام صغيرة مثل الرحمانية وشبراخيت , كما أن أنشطتها ترتفع فيها نسبة العاملين بالزراعة ,أيضا تقل في بعضها نسبة المتعلمين بالمقارنة بالمدن الكبيرة الحجم مثل أبو المطامير وأبو حمص وحوش عيسى .

٤- مدن ذات معدلات وفيات الأطفال الرضع تتراوح بين ٥٠-٧٥فى الألف :

يلاحظ على هذه الفئة ظهور أول مدينتين في الفترة ٧١/١٩٧٣ وهما حوش عيسى بمعدل ٦٣في الألف ووادى النطرون ٦١ في الألف ، بعد ذلك ضمت تسع مدن خلال الفترة ٧٧/١٩٧٩ تمثل حوالى ٧٠٪ من المدن مثل الرحمانية وكفر الدوار ورشيد ، لكن في

النصف الثاني من الثمانينيات مع انخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع تراجع عدد المدن حيث أصبحت هذه الفئة تضم خمس مدن حتى أربع منها يتجاوز المعدل ٥٥ في الالف بقليل ، حتى أنه خلال التسعينيات لا تظهر أية مدينة داخل هذه الفئة ،ولعل هذا يعكس دور الرعاية الصحية للأمهات والأطفال ولا نغفل ارتفاع نسبة تعليم المرأة و مساهمتها في العمل.

٥- مدن ذات معدلات وفيات الأطفال الرضع ٧٥فى الألف فأكثر:

يلاحظ على هذه الفئة أنها كانت تضم عشر مدن في الفترة ٧١ / ١٩٧٣ وهو ما يمثل ٨٣,٣٪ من إجمالي مدن المنطقة وهذا يعني أن غالبية المدن كانت تشهد معدلات مرتفعة في وفيات الأطفال الرضع حيث أن بعضها تجاوز معدل ١٠٠ في الألف مثل أبو حمص ودمنهور ، إنخفضت بعد ذلك إلي خمس مدن في الفترة ٧٤ / ١٩٧٦ ، ثم أربع مدن في الفترتين ٧٧ / ١٩٧٩و ٨٠ / ١٩٨٢ وسجلت مدينتين فقط في الفترة ٨٣ / ١٩٨٥ هما إيتاي البارود وكفر الدوار ، ثم تختفي تماماً بعد ذلك في الفترات التالية ، وهذا يعني استمرار انخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع في كافة مدن المنطقة . وفي المقابل نجد أن ٦٠٪ بل أكثر من مدن المنطقة أصبحت تقع في الفئة الأولي كما تبين من قبل وهذا مؤشر علي تحسن الرعاية الصحية والارتقاء بها ، كما لا نغفل أثر التعليم وكذلك الأنشطة الاقتصادية الحضرية ومن ثم ارتفاع مستوي التحضر .

وعموماً فقد تبين من خلال تطبيق معامل الإرتباط بين مشاركة المرأة في العمل ووفيات الرضع وجود علاقة بينهما بلغت ٠,٩١ .

(د) الخدمة التليفونية :

تعتبر الخدمة التليفونية أحد المؤشرات المهمة التي لها دلالتها في قياس مستوي التحضر ، بإعتبارها وسيلة اتصالات سريعة وسهلة ، وتكمن أهميتها في توفير الوقت والجهد حيث تؤدى إلى اختزال الزمان وتقريب المكان . وينعكس مدى أهمية الخدمة التليفونية من خلال نتائج بحث أجرى في المملكة المتحدة في أن ما يتراوح بين ٤٠٪- ٥٠٪

من المقابلات يمكن أن يستعاض عنها بنوع من وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية . وتتوقف أهمية هذه الخدمة على مدى توفرها في المجتمع .

وطبقا لبيانات الجدول رقم (٥) الذى يوضح عدد التليفونات ومعدل خدمة التليفون بمدن المنطقة فقد ارتفع عدد التليفونات من ٦.٢٤ ألف تليفون عام ١٩٨٧ إلى ٦٤ ألف تليفون عام ١٩٩٢ أى زادت أكثر من مرتين ونصف عن عام ١٩٨٧ ثم اقترب عددها من ١٣٠ ألف تليفون عام ٢٠٠٠ . ولعل هذه الزيادة الملموسة في عدد خطوط التليفون والتى تجاوزت المائة ألف تليفون تعكس بوضوح التحسن في هذه الخدمة والتى وصل عددها في مصر إلى ما يقرب من ٥ ملايين تليفون عام ٢٠٠٠ .

جدول رقم (٥) عدد التليفونات ومعدل خدمة التليفون في مدن منطقة غرب الدلتا أعوام ١٩٨٧ و ١٩٩٢ و ٢٠٠٠

السنة / العدد / المدينة	١٩٨٧/٦/٣٠		١٩٩٢/٦/٣٠		٢٠٠٠/٦/٣٠	
	العدد	تليفون /فرد	العدد	تليفون /فرد	العدد	تليفون /فرد
دمنهور	٧٠٠٠	٢٧	١٩٠٠٠	١١	٤٥٠٧٥	٥
أبو المطامير	٤٠٠	٧٠	٣٠٠٠	١١	٤٧٩٩	٨
أبو حمص	٢٠٠٠	١٢	٣٠٠٠	٩	٣٤٧٨	٨
الدلنجات	٨٠٠	٣٦	٢٠٠٠	١٦	٦٣٤٩	٦
المحمودية	٢٠٠٠	١٢	٣٠٠٠	٨	٥٦٩٤	٤
أبيتاى البارود	٢٠٠٠	١٣	٣٠٠٠	١٠	٤٤٦٠	٩
حوش عيسي	٦٠٠	٩٢	٣٠٠٠	٢١	٣٧٦٦	٢٠
رشيد	٢٠٠٠	٢٦	٥٠٠٠	١١	٧٥٤٣	٨
شبراخيت	٤٠٠	٥٠	٣٠٠٠	٨	٢٩٥٠	٩
كفر الدوار	٢٠٠٠	٩٨	٥٠٠٠	٤٣	١٤٣٧٩	١٧
كوم حمادة	٢٠٠٠	١٣	٤٠٠٠	٧	٨٤٩٧	٤
وادي النطرون*	–	–	٢٠٠٠	٧	٢٠٠٠	٩
الرحمانية	٦٠٠	٣٤	٣٠٠٠	٨	٣٤٥٥	٨
إدكو	٨٠٠	٩١	٣٠٠٠	٢٧	٥٢٧٠	١٨
السادات	٢٠٠٠	١	٢٠٠٠	٦	١٠٠٠٠	٦
النوبارية الجديدة*	–	–	–	–	١٠٧٩	١
الإجمالى	٢٤٦٠٠	٣٢	٦٤٠٠٠	١٣	١٢٩٠٦٤	٨

المصدر : وزارة الاتصالات والمعلومات , بيان عدد خطوط التليفونات والسعة في سنترالات قطاع غرب الدلتا , بيانات غير منشورة , إدارة التخطيط والمتابعة , القاهرة , ٢٠٠١ . والمعدلات من حساب الباحث .

(*) دخلت الخدمة التليفونية مدينة وادى النطرون في ١٩٩٢/٦/٣٠ ، أما مدينة النوبارية الجديدة لم تظهر على خريطة المنطقة إلا عام ١٩٩٦ .

وعلى مستوى مدن المنطقة تضم مدينة دمنهور بمفردها ثلث تليفونات المنطقة ٣٤,٩٪ عام ٢٠٠٠ ولعل كونها حاضرة محافظة البحيرة ووجود الكثير من الخدمات فيها وخاصة الرئيسية حيث تضم ١٧,٦٪ من منشآت الخدمات , وحوالى ٨٠٪ من العاملين بالأنشطة الحضرية تعمل بنشاط الخدمات عام ١٩٩٦ دوره في ذلك و تأتى مدينة كفر الدوار في المرتبة الثانية في عدد التليفونات حيث تضم ١١,٢٪ من إجمالي تليفونات مدن غرب الدلتا ، وبذلك تضم المدينتان ٤٦,١٪ أي ما يقرب من نصف التليفونات بالمنطقة ومما لا شك فيه أن لحجمهما الكبير دوره في ذلك حيث يضمان ما يقرب من نصف سكان حضر المنطقة ٤٧,٦٪ عام ١٩٩٦ . واذا أضيفت تليفونات مدينة السادات ترتفع النسبة الى ٥٣,٨٪ من تليفونات المنطقة في ثلاث مدن عام ٢٠٠٠ .

وفيما يتعلق بتوفر التليفونات بما يتناسب مع عدد السكان بمدن المنطقة فمن معدل خدمة التليفون والمبين بالجدول السابق فقد بلغ المعدل تليفون لكل ٣٢ نسمة عام ١٩٨٧ تحسن المعدل عام ١٩٩٢ حيث بلغ تليفون لكل ١٣ نسمة واستمر المعدل في التحسن كما هو واضح من الشكل رقم (١٣) رغم زيادة عدد السكان حتى أصبح تليفونًا لكل ٨ نسمة عام ٢٠٠٠ , أما على مستوى مدن المنطقة فيلاحظ من الشكل رقم (١٢) أنّ هناك تفاوتا بين المدن فخلال عام ١٩٨٧ كان المعدل متدنيا في الكثير من المدن وخاصة كفر الدوار وحوش عيسى وإدكو حيث تجاوز المعدل تليفونًا لكل ٩٠ نسمة وهى مدن ذات حجم كبير ، وكان المعدل منخفضا كذلك في أبو المطامير وشبراخيت ولكنه كان أحسن بالقياس إلى عدد السكان في مدن أخرى مثل دمنهور تليفون لكل ٢٧ نسمة ورشيد تليفون لكل ٢٦ نسمة ، أما بقية المدن فذات معدلات متباينة لكنها أحسن من المدن السابقة مثل أبو حمص وكوم حمادة و الحمودية ، أما السادات فتليفونٌ لكل نسمة ويرجع ذلك إلى كونها مدينة جديدة لم تصل بعد إلى الحجم السكاني المستهدف .

شهدت مدن المنطقة خلال عام١٩٩٢ تحسنًا واضحًا في معدل خدمة التليفون كما هو مبين بالشكل رقم (١٣) ففي مدن كفر الدوار أصبح معدل خدمة التليفون ٤٣ نسمة وفى

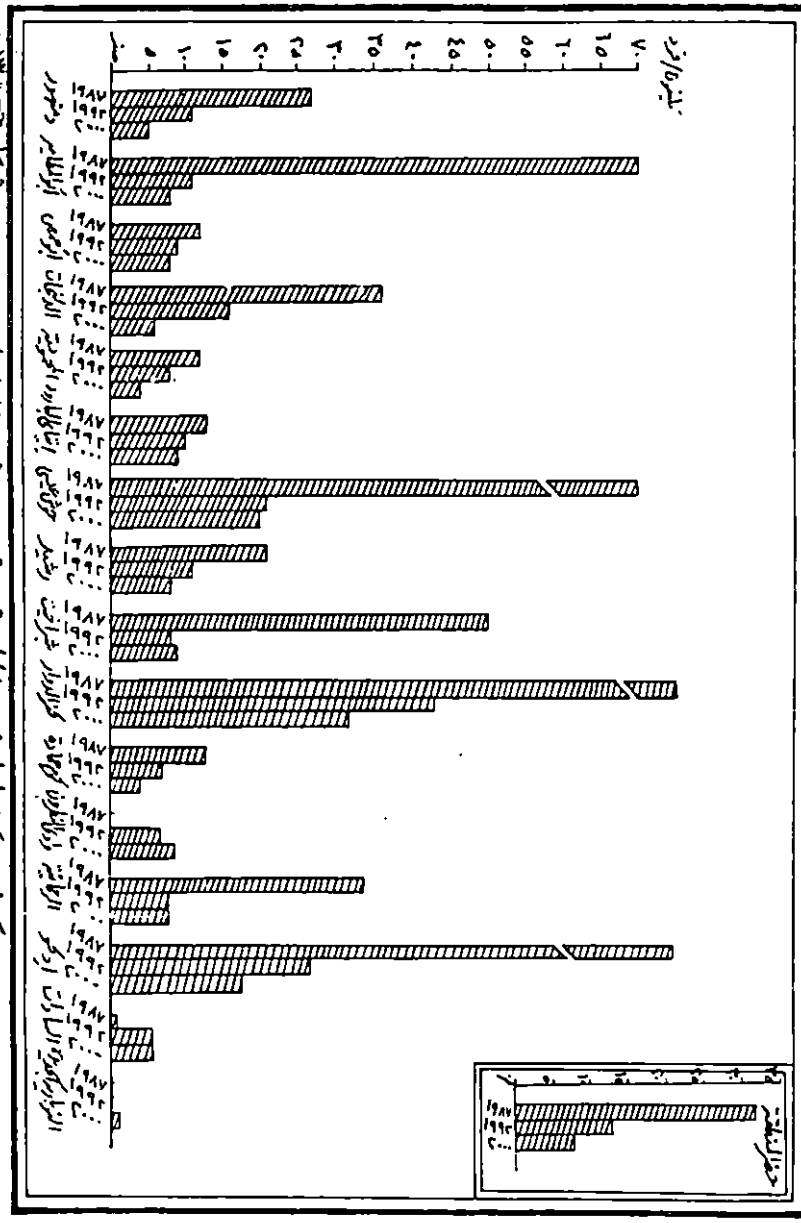

شكل رقم "١٣"

معدل خدمة التليفون لكل فرد في مدن مختارة لعامي ١٩٨٧ و١٩٩٢ و٢٠٠٠

إدكو ٢٧ نسمة وفى حوش عيسى أصبح المعدل تليفونًا لكل ٢١ نسمة ، وفى باقي المدن حدث تحسن واضح حيث أصبح دون ٢٠ نسمة بل أصبح المعدل تليفون لأقل من ١٠ نسمة في ست مدن مثل كوم حمادة والرحمانية وأبو حمص والسادات .

وخلال عام ٢٠٠٠ تحسنت الخدمة التليفونية بدرجة كبيرة في كل مدن المنطقة حيث أصبح معدل خدمة التليفون دون ١٠ نسمة في كل المدن بل ودون ٥ نسمة في بعضها كما هو من الشكل رقم (١٣) باستثناء كل من حوش عيسى تليفون لكل ٢٠ نسمة وإدكو لكل ١٨ نسمة وكفر الدوار لكل ١٧ نسمة .

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن هناك تحسنا ملحوظا في الخدمة التليفونية في مدن المنطقة شأنها في ذلك شأن بقية مدن مصر .

(هـ) الأجهزة المنزلية المعمرة :

تعتبر ملكية الأجهزة المنزلية المعمرة أحد المتغيرات المهمة في دراسة التحضر باعتباره مؤشرا له دلالته في التعرف على مستوي الدخل بطريقة غير مباشرة ومن ثم مستوى المعيشة وطبقا لبيانات الملحق رقم (٧) الذي يوضح ملكية الأسر للأجهزة المنزلية المعمرة في محافظة البحيرة تأتى الغسالة ثم التليفزيون (أبيض وأسود) ثم البوتاجاز في مقدمة الأجهزة التي تمتلكها الأسر عام ١٩٨٦ كما هو واضح من الشكل رقم (١٤) حيث تزيد عن النصف أما عام ١٩٩٦ فيلاحظ أن الغسالة مازالت تحتل المرتبة الأولى وارتفعت نسبتها إلى ٨٣,٦٪ يليها البوتاجاز ٧٥,١٪ ثم الثلاجة ٦١,٢٪ .

حدث ارتفاع في ملكية الأجهزة الأخرى كما هو واضح من مقارنة نسبة ملكية الأسر عام ١٩٩٦ عن عام ١٩٨٦ بالشكل رقم(١٤-أ) باستثناء تراجع نسبة امتلاك التليفزيون (أبيض وأسود) ، وفى المقابل ارتفاع في ملكية التليفزيون الملون وهذا له دلالته على ارتفاع مستوى الدخل ، كما يلاحظ حدوث ارتفاع في نسبة امتلاك جهاز الفيديو وهذه الزيادة وإن كانت طفيفة فهي تعكس ارتفاع مستوى الدخل .

وقد تبين من الاستبيان الذى أجرى على عينة من السكان (٢٢) في مدن دمنهور ورشيد وكوم حماده في مارس وأبريل عام ٢٠٠١ ملحق رقم (٨) ، أن ملكية جهاز الغسالة

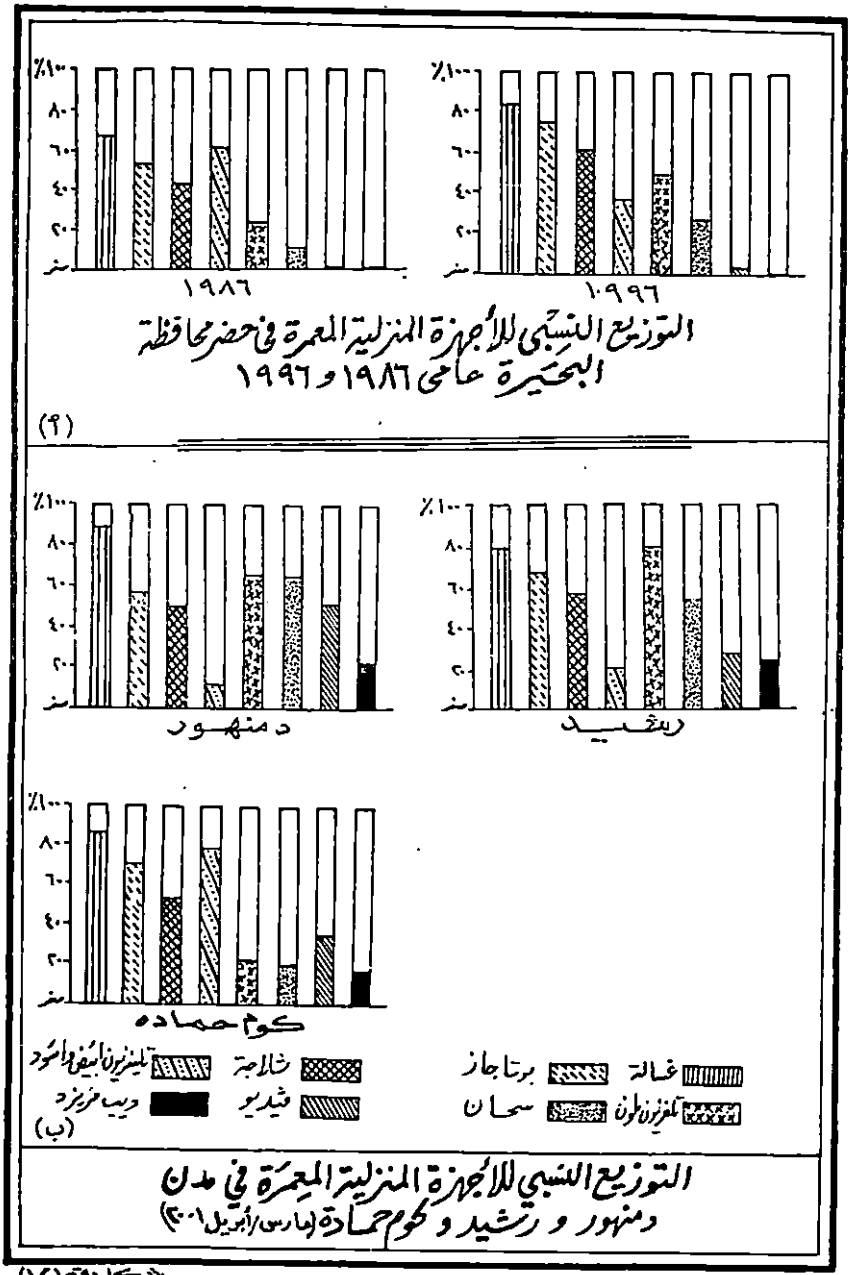

التوزيع النسبي للأجهزة المنزلية المعمرة في حضر محافظة البحيرة عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦

التوزيع النسبي للأجهزة المنزلية المعمرة في مدن دمنهور و رشيد و كوم حمادة (مارس/أبريل ٢٠٠١)

شكل رقم (١٤)

يأتى في المرتبة الأولى بين بقية الأجهزة المعمرة في المدن الثلاث كما هو واضح من الشكل رقم (١٤-ب) حيث تزيد عن ٧٥ ٪ بل تتجاوز ٨٥٪ في كل من دمنهور وكوم حماده ، ويأتى البوتاجاز في المرتبة الثانية ثم التلفزيون الملون في كل من دمنهور ورشيد في حين تتراجع ملكيته بوضوح في كوم حماده ، ونسبة امتلاك الثلاجة في المدن الثلاث تتجاوز نسبة ٥٠٪ بقليل ، وبقية الأجهزة تتفاوت نسبتها بين المدن الثلاث .

ويعكس الشكل السابق انخفاضاً في نسبة امتلاك أجهزة التلفزيون الملون والسخان وثلاجات التجميد (الديب فريزر) في كوم حمادة عن دمنهور ورشيد ولعل هذا يعكس بوضوح انخفاض مستوى المعيشة ومن ثم مستوى التحضر في كوم حماده ، ويؤيد ذلك أن معظم الغسالات التي يمتلكها السكان عادية , في حين أن الغسالات ذات التشغيل الأوتوماتيكي الكامل (فول أوتوماتيك) لا تمثل سوى ٤,٤٪ في المدينة من اجمالي الغسالات في حين ترتفع نسبتها إلى حوالي ٥٠٪ في دمنهور و ٢١,١٪ في رشيد .

كما تبين من خلال نسب امتلاك الثلاجات والبوتاجازات(*) أن الثلاجات ذات الحجم الكبير في دمنهور تمثل ٤٢,٢٪ وفي رشيد ٣٤,٣٪ أما كوم حمادة ٦,٦٪ , أما نسب امتلاك البوتاجازات ذات الحجم الكبير فكانت ٤٢,٢٪ و ٣٢,٤٪ و ١٤,٣٪ في المدن الثلاث على الترتيب , وهذا يعكس بوضوح ارتفاع مستوى التحضر في دمنهور ورشيد عن كوم حمادة وقد اتضح ذلك أيضا في نفس المدن الثلاث من خلال بعض المتغيرات التي تم تناولها في مدن المنطقة .

(و) إستهلاك الكهرباء :

يعتبر إستهلاك السكان من الكهرباء(**) أحد المؤشرات المهمة للتحضر ، حيث أنها تعكس مدي استخدامهم للأجهزة الكهربائية المختلفة ومن ثم مستوي الدخل بطريقة غير مباشرة وبالتالي مستوي معيشتهم وتحضرهم ، وطبقاً لبيانات الملحق رقم (٩) يلاحظ ما يلي :

(*) الثلاجة الكبيرة الحجم (١٢ قدم فأكثر) ، والبوتاحاز الكبير الحجم (٤ شعلج فأكثر) .

(**) الاستهلاك المنزلى .

١- أن شريحتي الاستهلاك الأولي والثانية ترتفع فيهما نسبة الاستهلاك لأكثر من ٨٠٪ عامي ٩٥ / ١٩٩٦ و ٩٧ / ١٩٩٨ بل تتجاوز ٩٠٪ في بقية الأعوام كما هو واضح من الشكل رقم(١٥) .

وغالبية السكان الذين يقعون في هاتين الشريحتين لا يتجاوز استهلاكهم ٢٠٠ ك.و.س(*) شكل رقم (١٤) وهذا له دلالته علي انخفاض مستوي الدخل ومن ثم درجة التحضر .

٢- تأتي شريحة الاستهلاك الثالثة (٢٠١ _ ٣٥٠ ك.و.س) في المرتبة التالية بنسبة منخفضة دون ١٠٪ (لم تقل عن ٦,٥٪) ، وانخفاض نسبة هذه الشريحة يعني أن السكان ذوي الدخل المرتفع لا يمثلون سوي نسبة صغيرة أقل من عشر المجتمع .

٣- أن الشريحة الرابعة ٣٥١ _ ٦٥٠ ك.و.س تمثل نسبة منخفضة كما هو واضح من الشكل رقم (١٤)، وكذلك الشريحتين التاليتين مباشرة، وهذا يعني أن السكان ذوي الدخول المرتفعة في الشرائح الثلاث الأخيرة لا يشكلون إلا نسبًا قليلة للغاية بالمقارنة بالشرائح السابقة وخاصة الأولي والثانية.

وطبقاً لبيانات متوسط الاستهلاك الفردي من الكهرباء سنوياً فقد ارتفع من ١٠٠٤ ك.و.س عام ٩٥ / ١٩٩٦ في حضر محافظة البحيرة إلي ١١٧٨ ك.و.س عام ٩٩ / ٢٠٠٠ ، وفي مدينة السادات ارتفع من ٨٢٧ ك.و.س عام ٩٥ / ١٩٩٦ إلي ١٠٧٣ ك.و.س عام ٩٩ / ٢٠٠٠ ، (٢٣) .

(*) كيلو وات ساعة .

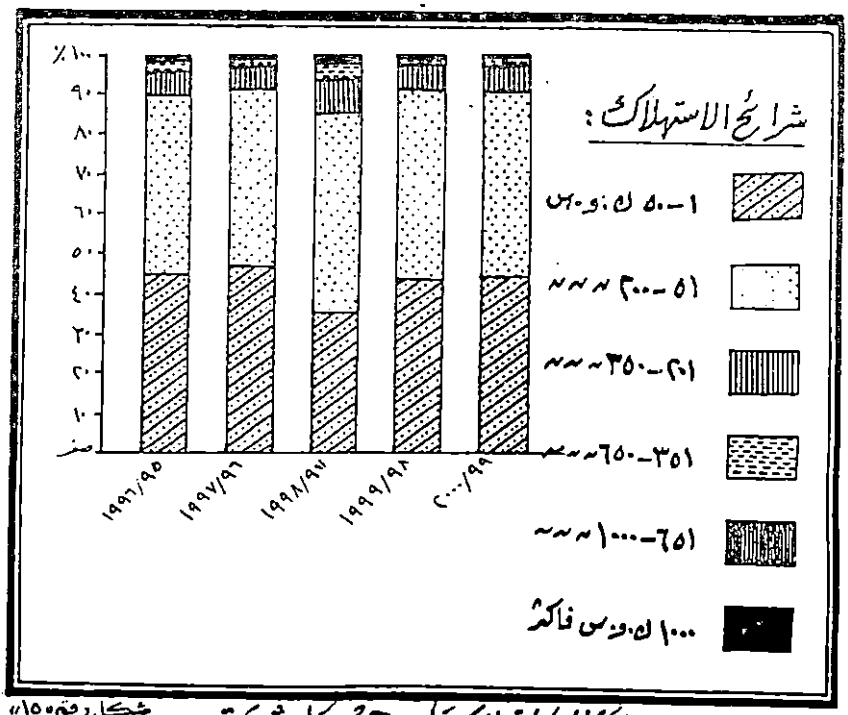

شكل رقم ١٥٠

استهلاك السكان للكهرباء حسب كل شريحة في مدن غرب الدلتا خلال الفترة من ١٩٩٦/٩٥-٢٠٠٠/٩٩

مشكلات التحضر :

ترتب علي النمو السكاني في حضر المنطقة أن أصبحت مدنها تعاني من مشكلات كثيرة صاحبت عملية التحضر السريع غير المخطط وغير المرتبط بالتنمية الاقتصادية شأنها في ذلك شأن معظم المدن المصرية .

ونتبين فيما يلي أهم مشكلات التحضر بالمنطقة :

١- مشكلة تدهور البيئة العمرانية التي تنتشر في الكثير من المدن ممثلة في تلك الامتدادات العمرانية العشوائية التي تشوه المنظر العام للمدن ، حيث أصبح معظم النسيج العمراني غير متسق فلا توجد خطة واضحة سواء للمباني أو الشوارع ، مما أدي إلي ظاهرة ترييف المدينة Ruralization ، ناهيك عما تعانيه تلك المناطق العشوائية من عدم توفر الكثير من خدمات البنية الأساسية ومن هذه المناطق عزبة حبيش وعزبة الغول غرب مدينة دمنهور ، والمناطق العشوائية في الأطراف الغربية والجنوبية الغربية من مدينة رشيد كما تتداخل المساكن مع المصانع خاصة جنوب غرب المدينة ، وكذلك المناطق العشوائية في أطراف مدينة كوم حماده مثل عزبة الشوّال جنوب شرق المدينة ، وزاوية فريج غرب المدينة ، بل إن بعض العشش بهذه المنطقة تظهر ملتصقة بسور إحدي المدارس (خلفها) كما هو واضح في الصورة رقم (١) .

٢- مشكلة الصرف الصحي وماينجم عنها من مشكلات تهدد البيئة الحضرية بالتلوث ، حيث أن الكثير من المناطق داخل المدن تعاني من تلك المشكلة كما في رشيد وكوم حمادة ودمنهور ، فالصرف الصحي عبارة عن شبكات أقيمت بالجهود الذاتية للسكان ولاتفي بمتطلباتهم ، بالإضافة إلي تلك الخزانات التي كثيراً ما تتعرض للطفح المستمر ، ولعل أوضح صورها في مدينة رشيد التي يعاني كثير من مناطقها من ذلك وتزداد حدة المشكلة في فصل الشتاء ولا نغفل ما تعانيه من ارتفاع منسوب المياه الجوفية (٢٤) .

٣- الكتل العمرانية القديمة التي يحتاج بعضها إلي تطوير والبعض الآخر إلي إزالة في بعض المدن كما في منطقة الكسارة خلف السنترال بمدينة رشيد حيث تعد أكثر المناطق تدهوراً وسوءاً كما هو واضح من الصورة رقم (٢) وتحتاج إلي الإزالة ، منطقة الكتلة القديمة

بمدينة دمنهور قرب محطة السكة الحديد وتحتاج إلي التطوير وكذلك الكتلة القديمة خلف المحكمة بمدينة كوم حمادة .

٤- مشكلات النقل وانسياب حركة المرور داخل المدن خاصة في أوقات الذروة (وقت الخروج للعمل صباحاً والعودة مساءً) ، كما لانغفل أثر تدهور أحوال الشوارع والتي تزداد سوءاً مع سقوط الأمطار في فصل الشتاء كما هو واضح في مدخل مدينة رشيد الذي يربطها بدمنهور كأحد الأمثلة علي ذلك صورة رقم (٣) . وكذلك أثر امتداد العمران مع محاور الطرق بل وقرب حرم تلك الطرق ولذلك أصبحت أشبه بالشوارع مما يعيق انسياب حركة المرور .

٥- مشكلة إختلال التوازن الحجمي بين المدن الكبيرة (كفر الدوار ودمنهور) وبقية المدن حيث تضم المدينتان معا ما يقرب من نصف سكان الحضر وما ينجم عن ذلك من مشكلات ومنها إستحواذهما علي الكثير من المشروعات والخدمات علي حساب بقية المدن.

الخاتمة

ونخلص من دراسة التحضر في منطقة غرب الدلتا بما يلي :

هناك إتجاه متزايد في سكني المدن حيث أن قاطني الحضر اقترب عددهم من المليون نسمة وأن حوالي نصفهم يعيش في مدينتين فقط هما كفر الدوار ودمنهور .

ارتفاع نسبة العاملين بالأنشطة الاقتصادية الحضرية ، كما شهدت نسبة العاملات في تلك الأنشطة ارتفاعا ملموساً حيث صرن يشكلن حوالي خمس إجمالي العاملين عام ١٩٩٦.

تبين من دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية للتحضر أن هناك ارتفاع واضح في نسبة المتعلمين من الذكور وكذلك الإناث ، كما طرأ تحسن ملموس في الخدمة التليفونية ، وكذلك في مستوي الخدمات الصحية والتي كان من أهم أثارها التراجع الواضح في معدلات وفيات الرضع إلي أقل من ١٥ في الألف .

تعد مدينتا كفر الدوار ودمنهور أوضح مدينتين في ملامح وخصائص التحضر عن بقية مدن المنطقة بإستثناء مدينتي السادات والنوبارية الجديدة لكونهما مدينتان جديدتان

منذ البداية وتظهران ملامح وخصائص التحضر رغم إنهما مازلا تحت الإنشاء والاستكمال .

التوصيات :

١- الاهتمام بنظافة المدن نظراً لما تسببه عدم نظافتها من مشكلات علي رأسها التلوث ومن ثم الأمراض .

٢- الإسراع بإنهاء مشروعات الصرف الصحي التي تنفذ حالياً وخاصة في مدينة رشيد التي تعاني بدرجة كبيرة من هذه المشكلة وكذلك مدينة كوم حمادة .

٣- تطوير المناطق العشوائية بالمدن ، وكذلك الكتل العمرانية المتدهورة والعمل علي حل مشكلات الإسكان ، وتعكس الصورة رقم (٤) إحدي المناطق السكنية المتدهورة بجوار شارع المركز في مدينة كوم حمادة .

٤- تطوير أسواق الخضراوات والفواكه وكذلك مواقف سيارات الأجرة والاهتمام برصف الشوارع .

الملاحق

ملحق رقم (١) نسبة سكان الحضر في مراكز منطقة غرب الدلتا أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦

السنة / المدينة	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
	٪	٪	٪
دمنهور	٤٢,٨	٣٨,٤	٣٥,٣
أبو المطامير	١٢,١	١٢,٨	١٢,٠
أبو حمص	٧,٦	٨,٥	٨,٣
الدلنجات	١٣,٨	١٤,٥	١٣,٧
المحمودية	١٥,٦	١٥,١	١١,٢
أبيتاى البارود	٨,١	٨,٧	١٠,٥
حوش عيسي	٤١,١	٤٢,٦	٣٧,٦
رشيد	٥٦,٢	٣٧,٦	٣٦,٠
شبراخيت	١١,٦	١١,٤	١٢,١
كفر الدوار	٣٥,٣	٣٥,١	٣٤,١
كوم حمادة	٤,٨	٥,٧	٦,٦
وادي النطرون	٥٢,٧	٤٧,٩	٥٩,٨
الرحمانية	٢١,٥	٢٢,٠	٢٢,٧
إدكو	-	٧٣,٨	٦٦,٤
السادات	-	١٠٠,٠	١٩,٦
الإجمالى	٢٤,١	٢٣,٤	٢٢,٧

المصدر : تعدادات السكان أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ والنسب من حساب الباحث .

ملحق رقم (٢) أحجام المدن بمنطقة غرب الدلتا

خلال الفترة (١٩٦٠ _ ١٩٩٦)

السنة / المدينة	١٩٦٠	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
دمنهور	١٢٦٦٠٠	١٤٦٠٧٩	١٧٠٦٣٣	١٨٩٠٧١	٢٠٩٤٢٣
أبو المطامير	٩٣٢٠	١١٨١٥	١٦٠٢٠	٢٧٠٠٥	٣٥٠٦٩
أبو حمص	٩٦٦٦	١٥٣٧٧	١٦٤٢٠	٢٤٤٨١	٢٩٠٣٣
الدلنجات	١٤٥٢٨	١٧٠١١	١٩٨٣٥	٢٧٦٦٠	٣٥١١٣
المحمودية	١٥٣٤٠	١٧٢٤١	١٩٣١٦	٢٤٦٥٤	٢١٨٥٠
أيتاى البارود	١٠٣٤٨	١٣١٠٥	١٧٣٧٩	٢٤٤١٦	٣٥٤٩١
حوش عيسي	٢٥٢٧٦	٣٠٠٠٦	٣٨٤٦٧	٥٣٦٠٤	٦٨٨٨٧
رشيد	٣٢٣٦٨	٣٦٧١١	٣٩١٢٩	٥١٨٤٧	٥٨٣٢٢
شبراخيت	١١٢٧٨	١٢٦٠٧	١٥٨١٢	١٩٢١٧	٢٤٣٥٤
كفر الدوار	٤٥١٧٩	٤١٥٦٠	١٤٦٢٤٨	١٩٤٩٥٥	٢٣٢٣٨٧
كوم حمادة	٩٥٧٥	١١٨٨١	١٦١٩٧	٢٤٢٢٠	٣١١٩٣
وادي النطرون	–	–	٧٦٦٧	٩١٢٨	١٤٩٨٣
الرحمانية	–	–	١٥٤١٨	٢٠٢٨٧	٢٥٤٣٨
إدكو	–	–	٥٦٥٥٩	٧٠٧٢٤	٨٧٨٤٨
السادات	–	—	–	٦٤٥	١٨٦١٩
النوبارية الجديدة	–	–	–	–	٨٨٥
الإجمالى	٣٠٩٤٧٨	٣٥٣٣٩٣	٥٩٥١٠٠	٧٦١٩١٤	٩٢٨٨٩٥

المصدر : التعدادات السكانية من عام ١٩٦٠ حتي عام ١٩٩٦ .

ملحق رقم (٣) إجمالي عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية الحضرية ونسبتهم إلي إجمالي الأيدي العاملة في مدن منطقة غرب الدلتا أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦

السنة / المدينة	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
دمنهور	٤٦٦١٤	٩٥,٨	٥٠٩٠٩	٩٣,٠	٦٣٠٤٠	٩٦,١
أبو المطامير	٢٧٨١	٦٣,٦	٥٤٢٢	٦٨,٩	٧٤٩٢	٧٩,٩
أبو حمص	٢٩٢٨	٦٧,٦	٤٤٨٦	٧٩,٠	٧٠٣٧	٨٨,٨
الدلنجات	٢٦٩٥	٤٨,٣	٣٨٧٦	٥٨,٣	٧١٦٩	٧٥,١
المحمودية	٤٥٠٠	٨٦,٩	٥٤٢٨	٨٧,٣	٦١٣١	٩٤,٩
أبيتاى البارود	٢٧٦٢	٦٠,٧	٤٠٩٦	٦٨,٥	٨٥٩١	٨٢,٨
حوش عيسي	٣٨٣٦	٣٢,٣	٥١٨٨	٣٦,٣	٧٩٧٧	٤٢,٥
رشيد	٩٣٩٢	٧٩,٦	١١٩٤١	٧٨,١	١٥٤٥٢	٨٥,٠
شبراخيت	٣٢٣٠	٧٦,١	٣٧١٨	٧٥,٠	٥٨٨٣	٨٥,٩
كفر الدوار	٣١٨٠٩	٩٢,٣	٤١٦٩٢	٨٨,٠	٥٨٤٨٩	٩٣,٨
كوم حمادة	٣٥٤٣	٨٢,٤	٥٦٨٨	٨٨,٦	٨٤٤٢	٩٠,٣
وادي النطرون	١٥٦٩	٨٠,٣	٣٠٨١	٨٨,٢	٢٩١٧	٨٨,٧
الرحمانية	١٤٩٧	٣١,٩	٢٣٢٨	٤٧,١	٤١٠١	٦١,٩
إدكو	٦٧٧٠	٣٩,٦	٨٤٥١	٤٨,٤	١٣٦٩٦	٥٩,٢
السادات	–	–	٢٤٩	٩٩,٢	٥٤١٧	٨٧,٣
النوبارية الجديدة	–	–	–	–	٢٠١	٧٧,٩
الإجمالي	١٢٣٩٢٦	٧٥,٥	١٥٦٥٥٣	٧٨,٥	٢٢٢٠٣٥	٨٤,٢

المصدر : تعدادات السكان أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ والنسب من حساب الباحث .

ملحق رقم (٤) عدد العاملات ونسبتهن إلي إجمالي العاملين في الأنشطة الأقتصادية ونسبة العاملات منهن في الخدمات في مدن غرب الدلتا أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦

السنة	١٩٧٦			١٩٨٦			١٩٩٦		
البيان / المدينة	العدد	النسبة إلي إجمالي العاملين	نسبة العاملات في الخدمات	العدد	النسبة إلي إجمالي العاملين	نسبة العاملات في الخدمات	العدد	النسبة إلي إجمالي العاملين	نسبة العاملات في الخدمات
دمنهور	٦٠٤٤	١٣,٠	٧٥,٥	٩٣٤٧	١٨,٤	٩٤,٢	١٥٨٠٦	٢٤,١	٩٢,٧
أبو المطامير	٢٠٨	٧,٥	٩٠,٤	٤٠٤	٧,٥	٩٧,٣	١٠١٩	١٣,٦	٩٢,٠
أبو حمص	١٩٢	٧,٦	٩٠,٦	٤٨٢	١٠,٧	٩٧,٧	١٢٩٤	١٨,٤	٩١,٥
الدلنجات	٢٢٨	٨,٥	٨٩,٥	٤٦٨	١٢,١	٩٩,١	١٢٩٩	١٨,١	٩٢,٣
المحمودية	٢٧٧	٦,٢	٩٤,٦	٧١٠	١٣,١	٩٧,٦	١٣٤٦	٢٢,٠	٩٤,٢
إيتاى البارود	٣١٨	١١,٥	٩٨,٤	٦٢٢	١٥,٢	٩٨,٦	١٩٨٥	٢٣,١	٩٥,٠
حوش عيسى	٢٥٧	٦,٧	٨٢,٥	٤١٨	٨,١	٩٦,٤	١١٢٢	١٤,١	٨٧,٧
رشيد	٤٦٩	٥,٠	٨٠,٠	٩٢٨	٧,٨	٩٤,٠	٢٠٤٠	١٣,٢	٨٨,٣
شبراخيت	٣٨٦	١٢,٠	٩٣,٣	٦٠٧	١٦,٣	٩٨,٨	١٤٢٨	٢٤,٣	٩٦,١
كفر الدوار	١٧٠٩	٥,٤	٧٣,١	٤٩٦٣	١١,٩	٧١,٤	٩٣٣٨	١٦,٠	٧٧,٩
كوم حمادة	٤٣٨	١٢,٤	٩١,٣	١١٠٦	١٩,٤	٩٧,٠	٢١٨٨	٢٥,٩	٩٣,٦
وادى النطرون	٣٠	١,٩	٨٦,٧	١٣١	٤,٣	٩٤,٧	٢٦٨	٩,٢	٩٣,٣
الرحمانية	١٣٧	٩,٢	٩٤,٢	٣٣٠	١٤,٢	٩٧,٣	٩٩٨	٢٤,٣	٩١,٣
ادكو	٢٩٤	٤,٣	٨٠,٦	٣٣٦	٤,٠	٩١,٧	١٢١٣	٨,٦	٩٢,٥
السادات	–	–	–	٤٠	١٦,١	١٠٠,٠	١٠١٤	١٨,٧	٧٤,٦
النوبارية الجديدة	–	–	–	–	–	–	٣٩	١٩,٤	٨٩,٧
الإجمالي	١٠٩٨٧	٨,٩	٧٩,١	٢٠٨٩٢	١٣,٣	٩٢,٨	٤٢٣٩٧	١٩,١	٨٨,٨

المصدر : التعدادات السكانية ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ والنسب من حساب الباحث .

جدول رقم (٥) حجم السكان حسب الحالة التعليمية

ونسبتهم حسب النوع في حضر مراكز منطقة غرب الدلتا

أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ (الأفراد ١٠ سنوات فأكثر)

السنة	١٩٧٦						١٩٨٦						١٩٩٦					
الحالة	أمي		متعلم		%	الجملة	أمي		متعلم		%	الجملة	أمي		متعلم		%	الجملة
النوع / المركز	ذكور	أناث	ذكور	أناث			ذكور	أناث	ذكور	أناث			ذكور	أناث	ذكور	أناث		
دمنهور	٢٨,٦	٣٤,٣	٢٢,٧	١٤,٤	١٠٠	١٣١٢٥٧	٢٥,٩	٣٣,٧	٢٥,٨	٢٤,٦	١٠٠	١٤٦١٩٢	١٩,٨	٢١,٢	٣١,٢	٢٧,١	١٠٠	١٦٨٣٨٧
أبو المطامير	٣٧,٦	٤٤,٣	١٢,٢	٥,٩	١٠٠	١١٣٠٦	٣١,٥	٣٨,٣	١٩,٠	١١,٢	١٠٠	١٨٩٥٩	٣٢,٦	٣٦,٧	١٧,٧	١٣,٠	١٠٠	٢٦٣٤٢
أبو حمص	٣٣,٩	٤٢,٠	١٦,٦	٧,٥	١٠٠	١٢٢٨٦	٢٧,٦	٣٦,٨	٢٢,٧	١٢,٩	١٠٠	١٧٤٣٧	٢٦,٧	٣٢,٧	٢٣,٤	١٧,٢	١٠٠	٢٢٢٤٤
الدلنجات	٣٧,٠	٤٤,٢	١٣,٦	٥,٢	١٠٠	١٤٥٢٩	٣٢,٦	٣٩,٠	١٨,٧	٩,٧	١٠٠	١٩٩٣٩	٢١,٩	٢٩,٢	٢٩,٢	١٩,٧	١٠٠	٢٧١٧٨
المحمودية	٣٦,٤	٤٠,٣	١٥,٢	٨,١	١٠٠	١٤٧٢٣	٢٩,٧	٣٤,٨	٢١,٢	١٤,٣	١٠٠	١٧٧٠٠	٢٢,٤	٢٦,٣	٢٨,٠	٢٣,٣	١٠٠	١٧٠٠٧
إيتاى البارود	٣٢,١	٤٢,٣	١٧,٤	٨,٢	١٠٠	١٢٦٩٥	٢٧,٧	٣٥,٩	٢٣,١	١٣,٣	١٠٠	١٧٨٦٩	١٩,٩	٢٦,١	٣٠,٧	٢٣,٣	١٠٠	٢٧٣٤١
حوش عيسى	٤٣,٣	٤٦,٧	٧,٣	٣,٧	١٠٠	٢٦٦٨٠	٣٧,٦	٤٢,١	١٣,٨	٦,٥	١٠٠	٣٨٤٢٩	٣٤,٩	٣٧,٥	١٦,٧	١٠,٩	١٠٠	٥١٢٨٠
رشيد	٤٠,٦	٤١,٧	١٠,٣	٧,٤	١٠٠	٢٩٤٦٦	٣٦,٦	٣٦,٣	١٤,٦	١٢,٥	١٠٠	٣٩١١٩	٣٥,٠	٣٣,٠	١٦,٠	١٦,٠	١٠٠	٤٦٦٣١
شبراخيت	٣٢,٠	٤٠,٢	١٨,٢	٩,٦	١٠٠	١١٧٧٠	٢٧,٥	٣٢,١	٢٣,٩	١٥,٥	١٠٠	١٤٠٧٣	١٨,١	٢٣,٤	٣٢,١	٢٦,٤	١٠٠	١٨٩٢١
كفر الدوار	٣٤,٤	٤٠,٠	١٧,٢	٨,٤	١٠٠	١٠٨١٣٧	٣٠,٤	٣١,٣	٢١,٠	١٢,٣	١٠٠	١٤٠١٧٢	٢٥,٢	٢٩,٩	٢٥,٦	١٩,٣	١٠٠	١٧٧٢٦٩
كوم حمادة	٢٩,٤	٣٨,٥	٢١,١	١١,٠	١٠٠	١٢٣٩١	٢٢,٤	٣٠,٦	٢٧,٣	١٩,٧	١٠٠	١٧٨٠٧	١٨,١	٢٣,٨	٣٢,٢	٢٥,٩	١٠٠	٢٤١٤١
وادى النطرون	٤٢,٥	٣٨,٣	١٤,٥	٤,٧	١٠٠	٥١٦٥	٣٤,٣	٣٠,٧	٢٦,٠	٩,٠	١٠٠	٧٧٠١	٢٨,٧	٢٨,١	٢٧,٦	١٥,٦	١٠٠	٩١٥٠٦
قرمشلية	٤٠,١	٤٥,٨	١٠,٢	٣,٩	١٠٠	١١٦٨٢	٣٣,٢	٤١,٠	١٦,٧	٩,١	١٠٠	١٤٣١٣	٢٣,٥	٢٩,٢	٢٦,١	٢١,٢	١٠٠	١٩١٩٨
كفر	٤٣,٨	٤٤,٣	٨,٥	٣,٤	١٠٠	٣٩٩٧٩	٣٧,٧	٤٢,٣	١٣,٠	٧,٠	١٠٠	٥٠٣٩٤	٣٤,٨	٣٥,٩	١٦,٩	١٢,٤	١٠٠	٦٦٧٣٩
السادات	-	-	-	-	-	-	١٥,٠	٢١,٣	٤٢,٦	٢١,١	١٠٠	٤٤١	٢٣,٦	١٣,٣	٣٩,٤	٢٣,٧	١٠٠	١٣٧٩٤
شوبرية الجديدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩,٨	٢٤,٧	٣١,٦	٢٣,٩	١٠٠	٥٧٠
الإجمالى	٣٤,٦	٣٩,٧	١٦,٦	٩,١	١٠٠	٤٤٥٣٦٦	٣٠,٥	٣٣,٩	٢٠,٨	١٤,٨	١٠٠	٥٦٠٥٤٥	٢٥,٦	٢٨,٥	٢٥,٨	٢٠,١	١٠٠	٧١٨٥٤٨

المصدر : التعدادات السكانية ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ والنسب من حساب الباحث .

ملحق رقم (٦) متوسط معدلات وفيات الأطفال الرضع في مدن منطقة غرب الدلتا خلال الفترة (١٩٧١ ـ ١٩٩٧)

السنة / المدينة	٧٣/٧١	٧٦/٧٤	٧٩/٧٧	٨٢/٨٠	٨٥/٨٣	٨٨/٨٦	٩١/٨٩	٩٤/٩٢	٩٧/٩٥
دمنهور	١١٨,٧	٩١,١	٩١,٤	٩٣,١	٥١,٣	٤٨,٩	٣٢,٨	٢٠,٨	٢٢,١
أبو المطامير	١٠١	٦٧,٩	٧٥,٥	٥٨,٩	٥٦,٣	٥٥,٣	٣٥,٧	١٠,٧	١٠,٨
أبو حمص	١٤٢,٩	٨١,٥	٧٥,٩	٧٤,٦	٥٨,٤	٥٥,٩	٣٨,٠	١٣,٥	٩,٢
الدلنجات	٨١,٩	٧٦,٣	٥١,٨	٧٦,٣	٧٤,٢	٧٣,٥	٢٧,٣	١٤,٥	٩,٧
المحمودية	٨٧,٤	٦٠,٦	٥٣,٠	٥١,٨	٥٧,٣	٣١,٩	٢٥,٠	٩,٢	٧,٩
إيتاى البارود	٨٣,٤	٩٠,٦	٧٧,٤	٧٦,٦	٩١,٦	٥٦,٦	٢٦,٩	٩,٨	١٢,٨
حوش عيسى	٦٣,٠	٦٤,٧	٥٥,٩	٦٦,٦	٦١,٣	٤٠,٠	٢٣,٤	١٣,٤	٧,٦
رشيد	٧٨,٨	٥٤,٧	٦١,١	٦٥,٦	٤٧,٢	٢٦,٥	٢٢,٥	١٨,٦	١٠,٩
شبراخيت	٩٢,١	٩٢,٩	٥٦,٨	٧١,١	٤٨,١	٤١,٠	٣٨,٩	١١,٦	١٠,٣
كفر الدوار	١٠١,١	٧٢,٤	٦٣,٥	٧٦,٥	٧٩,٦	٥٧,٨	٣٨,٣	٢٤,٨	١٨,٧
كوم حمادة	٧٥,١	٦٩,٤	٥٦,٢	٤٦,٤	٣٥,٢	٢٣,٤	٣٠,٩	١٣,٣	١٦,١
وادى النطرون	٦١,٠	٥٣,٨	٦٥,١	٦٩,٧	٤١,٩	٢٦,٦	٣٤,٢	١٠,٧	١٢,٣
الرحمانية	–	٧٤,٦(*)	٧٣,٠	٦٠,٤	٤٢,٨	٣٧,٤	٣٤,٦	١١,٧	١٥,٧
ادكو	–	–	–	٢٥,٨(**)	٤٩,٢	٢٨,٣	٢٧,١	١٩,٣	٢٠,٢
السادات	–	–	–	–	–	–	–	٢٤,٠	٢٨,٣
المتوسط	٩٦,٥	٧٣,٥	٦٨,٨	٦٥,٢	٦٠,١	٤٥,٥	٣٣,١	١٥,١	١٤,٢

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء ، نشرات إحصاءات المواليد والوفيات من عام ١٩٧١ حتي عام ١٩٩٧ ، والمعدلات من حساب الباحث .

(*) عام ١٩٧٦ فقط .

(**) عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ فقط .

ملحق رقم (٧) الأجهزة المنزلية المعمرة المملوكة ونسبتها
حسب الأسر في حضر محافظة البحيرة عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦

السنة / المدينة	١٩٨٦		١٩٩٦	
	العدد	تليفون /فرد	العدد	تليفون /فرد
غسالة	١١١٢٧٥	٦٦,٩	١٦٣٤٨٧	٨٣,٦
بوتاجاز	٨٧٦٢٥	٥٢,٧	١٤٦٨٤٥	٧٥,١
ثلاجة	٧١٢٧١	٤٢,٨	١١٩٥٦٨	٦١,٢
تليفزيون / أبيض	١٠٠٩٥٨	٦٠,٧	٧٣٣٩١	٣٧,٥
تليفزيون / ملون	٣٩٤٩٦	٢٣,٧	٩٥٦٢٠	٤٨,٩
سخان	١٨٣٥٨	١١,٠	٥١٢٧١	٢٦,٢
فيديو	٢٣٠٥	١,٤	٦٩٧٦	٣,٦
ديب فريزر	١٤٥٤	٠,٩	١٦٧٨	٠,٩
عدد الأسر	١٦٦٣٣٨	-	١٩٥٤٦٧	-

المصدر : (١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، خصائص السكان والظروف السكنية ، تعداد ١٩٨٦ ، الجزء الثاني ، مجلد البحيرة ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، خصائص السكان والظروف السكنية، تعداد ١٩٩٦ ، الجزء الثاني ، مجلد البحيرة ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

ملحق رقم (٨) الأجهزة المنزلية المعمرة المملوكة ونسبتها حسب الأسر

في مدن دمنهور ورشيد وكوم حمادة ، مارس / إبريل ٢٠٠١

السنة / المدينة	دمنهور		رشيد		كوم حماده	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
غسالة	١٩١٧	٨٩,٦	٤٥٩	٧٨,٧	٤١٦	٨٦,٣
بوتاجاز	١٢٣٧	٥٧,٨	٣٩١	٦٧,١	٣٣٨	٧٠,١
ثلاجة	١٠٧٩	٥٠,٤	٣٢٦	٥٥,٩	٢٥٠	٥١,٩
تليفزيون / أبيض	٢٥٥	١١,٩	١١٣	١٩,٤	٣٧٨	٧٨,٤
تليفزيون / ملون	١٦٣١	٦٧,٢	٤٦٢	٧٩,٢	١٠٨	٢٢,٤
سخان	١٤٢٧	٦٦,٧	٣١٠	٥٣,٢	٩٧	٢٠,١
فيديو	١١٢٦	٥٢,٦	١٥١	٢٥,٩	١٨٣	٣٨,٠
ديب فريزر	٦٠١	٢٨,١	١٣٣	٢٢,٨	٩٢	١٩,١
عدد الأسر	٢١٤٠	-	٥٨٣	-	٤٨٢	-

المصدر : الدراسة الميدانية في مارس وإبريل ٢٠٠١ .

ملحق رقم (٩) التوزيع النسبي لاستهلاك السكان من الكهرباء حسب شرائح الاستهلاك المنزلي في حضر غرب الدلتا خلال الفترة (٩٥/١٩٩٦ _ ٩٩/٢٠٠٠)

السنة / شرائح الاستهلاك	١٩٩٦/٩٥	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧	٩٩/٩٨	٢٠٠٠/٩٩
١ – ٥٠ (ك.و.س)	٤٥,٥	٤٧,٠	٣٥,٥	٤٤,٦	٤٤,٦
٥١ – ٢٠٠ (ك.و.س)	٤٣,٣	٤٣,٨	٤٩,٣	٤٦,٢	٤٦,٣
٢٠١ – ٣٥٠ (ك.و.س)	٧,٤٠	٦,٥	٩,٥	٦,٨	٦,٧
٣٥١ – ٦٥٠ (ك.و.س)	٢,٧	٢,٠	٣,٧	١,٩	١,٨
٦٥١ – ١٠٠٠ (ك.و.س)	٠,٤	٠,٣	٠,٧	٠,٣	٠,٤
١٠٠١(ك.و.س) فأكثر	٠,٧	٠,٤	١,٣	٠,٢	٠,٢
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : شركة كهرباء البحيرة ، نسب استهلاك السكان من الكهرباء موزعة حسب شرائح الاستهلاك المنزلي في حضر غرب الدلتا (٩٥/١٩٩٦ _ ٩٩/٢٠٠٠) ، بيانات غير منشورة ، قطاع الإحصاء التجاري ، دمنهور ، ٢٠٠١ . والنسب من حساب الباحث.

صورة رقم (١)

أحد المظاهر العشوائية بمدينة كوم حمادة

"زاوية فريج"

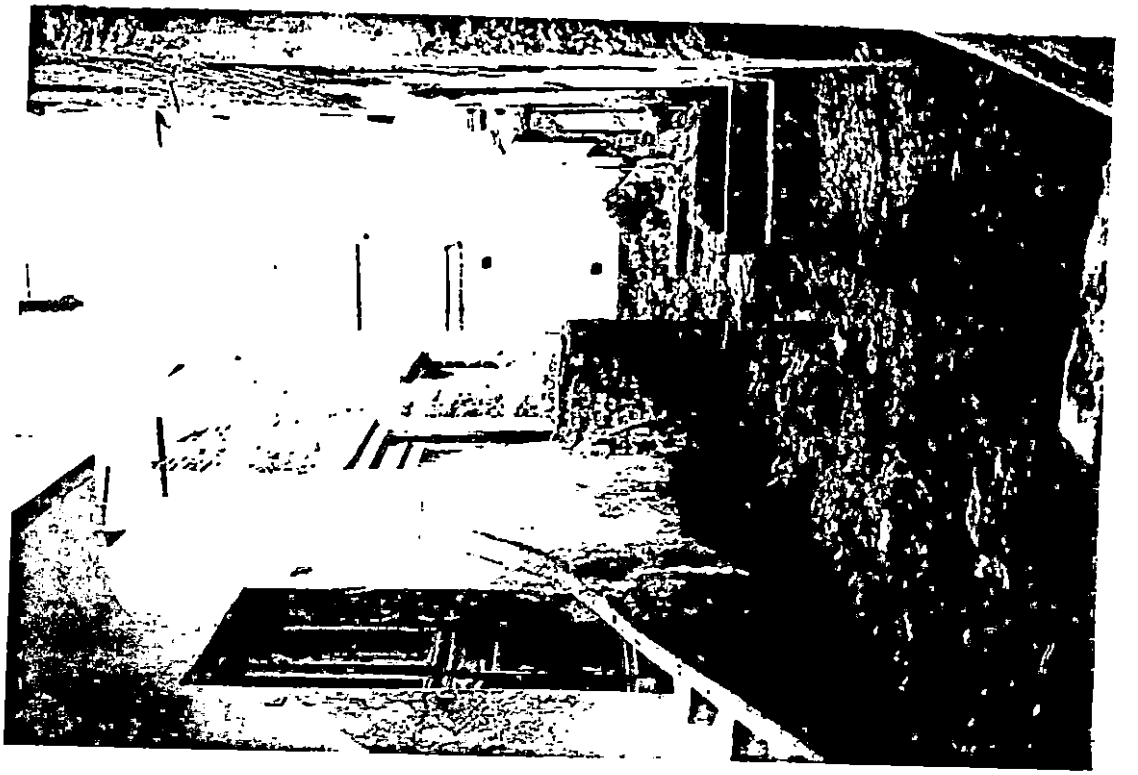

صورة رقم (٢)

أحد المعالم السيئة بالكتلة السكنية بمدينة رشيد

"منطقة الكسّارة"

صورة رقم (٣)

. أثر الأمطار علي الشوارع في مدينة رشيد

"مدخل المدينة الذى يبطها بدمنهور"

صورة رقم (٤)

أحد المناطق السكنية المتدهورة فى المنطقة

القديمة " بمدينة كوم حماده"

الهوامش :

١ - Breese, G., urbanization in Newly Developing Countries, Prentice- Hall, New Jersy, 1966,p.7.

٢ – اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ، مستقبلنا المشترك ، ترجمة : محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد: ١٤٢ ، الكويت ،أكتوبر ١٩٨٩ ، ص ٣٩٩ .

(3)Arriaga, E.E., Anew to the Measurements of Urbanization, Economic Development and Cultural Change, Vol., 18, No.2, Jan ., 1972, p.213.

(4) Idem.

٥– جمال حمدان ، جغرافية المدن ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ،١٩٧٢ ، ص ٢٣٢ .

(6) Gibbs, J.p., Measures of urbanizatation,Social Forces, Vol 45, No.2, Dec., 1966, P.171 .

٧ – ديوان عام محافظة البحيرة ، المنشآت الصناعية التي يعمل بها ١٠ عاملين فأكثر في محافظة البحيرة عام ١٩٩٩ ، بيانات غير منشورة ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، إدارة الحاسب الآلي ، دمنهور ، ٢٠٠٠ والنسبة من حساب الباحث .

٨ – جمال حمدان ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٤٩ .

٩ – الزيارة الميدانية في سبتمبر ٢٠٠٠ ومارس وأبريل ٢٠٠١ .

١٠ – أ- جمال حمدان ، شخصية مصر ، دراسة في عبقرية المكان ، جزء ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ٢٨٨ .

ب- Hamdan.G., Studies in Egyptian Urbanism, The Renaissance Bookshop, Cairo, 1959, P.68 .

(11) Davisk. "The urbanization of Human population" Scientific American, vol. 213, No. 3, Sep., 1965, P. 43 .

(12) Hauser, P. M., urbanization An overview, in Hauser, P. M., & Schnore, L.F., (eds.), The study of urbanization, John

Wiley & Sons, New York, 1965, P.36 .

(13) Firebauh, G., "urbanization of Non Farm population , Research Note on the Convergence of Rich and Poor Nations ," Social Forces , vol . 26 , No. 3 , Mar. 1984 , P.779 .

١٤- محمود الكردي ، التحضر دراسة إجتماعية ، الكتاب الأول : القضايا والمناهج ، دار قطري بن الفجاءة ، الدوحة ، ١٩٨٤ ، ص ٦٤ .

(15) Bindary, A., Baxter, C.B. & Hollingsworth, T.H., Urban - Rural Differences in the Relationship between Women's Employment and Fertility, Apriliminary study, Journal of Biosocial Science, vol. 5, No. 2 , Apr, 1973, PP. 162 - 166

١٦- محمود الكردي ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٨ .

(17) Jones, E & Eyles , J., An Introduction to Social Geography, Oxford University press, London, 1969, P.211 .

١٨- مصطفي الخشاب ، الاجتماع الحضري ، ط٢ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ٩٠ _ ٩١ .

١٩- عبد الرحيم عمران ، أشكال مظهر الوفيات ، ترجمة ، محمد عماد الدين فضلي ، في عبد الرحيم عمران ، مصر مشكلاتها السكانية وتطلعاتها ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٦٥ .

٢٠- أحمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٨ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ،١٩٩٧ ، ص ٤٦ .

(21) Whitelege, J., Urban Transport, Macmillan Education, Houndmills, 1982, P.42 .

٢٢- تم أجراء الاستبيان في المدن الثلاث في مارس وأبريل عام ٢٠٠١ على عينة تتراوح بين ١ _ ١,٥٪ في دمنهور ورشيد و ٢٪ في كوم حمادة .

٢٣- شركة كهرباء البحيرة ، كمية الطاقة المستهلكة خلال الأعوام المالية من ١٩٩٥/١٩٩٦ إلي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة ، قطاع الإحصاء التجاري ، ٢٠٠١ ، والمعالجات من حساب الباحث .

٢٤- لاحظ الباحث ذلك خلال الدراسة الميدانية بالمدينة خاصة في منطقة الكسّارة .

قائمة المراجع والمصادر :

أولا العربية :

١ - أحمد على إسماعيل ، أسس علم السكان وتنطبيقاته الجغرافيسة ط٨ ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٧ .

٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعدادات السكان ، ١٩٤٧ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٦ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، القاهرة .

٣ - ـــــــــــــ ، نشرات احصاءات المواليد والوفيات من عام ١٩٧١ حتي عام ١٩٩٧ ، القاهرة .

٤ - ـــــــــــــ ، خصائص السكان والظرزوف الكانية تعداد ١٩٨٦ ، الجزء الثاني : مجلد البحيرة ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٥ - ـــــــــــــ ، خصائص السكان والظروف السكانية تعداد ١٩٩٦ ، الجزء الثاني : مجلد البحيرة ، القثاهرة ١٩٩٨ .

٦ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والرحصاء ، الخريطة الادارية لمحافظتى البحيزة والمنوفية ، الشبكة القومية للمعلومات ، مركز نظم المعلومات الجغرافية ،و القاهرة ، ٢٠٠١م.

٧ - اللجنة العالمية، للبيئة والتنمية ، مستقبلنا المشترك ، ترجمة : محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد : ١٤٢ ، أكتوبر ١٩٨٩ .

٨ - جمال حمدان ، جغرافية المدن ، ط٢ ، عالم المكتب ، القاهرة ١٩٧٢ م.

٩ - ـــــــــــــ ، شخصية مصر ، دراسة في عبقرية المكان ، جـ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨١م.

١٠ - جهاز تنمية مدينة السادات ، بيان عدد الاطباء والأسرة بالقطاع الحكومى ، عام ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة ، مركز المعلومات ، مدينة السادات ، مايو ٢٠٠١م.

١١ - ديوان عام محافظة البحيرة ، المنشآت الصناعية (التي يعمل بها ١٠ عاملين فأكثر) في محافظة البحيرة عام ١٩٩٩ ، بيانات غير منشورة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ

القرار ، ادارة الحاسب الآلى ، دمنهور ، ٢٠٠٢م.

١٢- شركة كهرباء البحيرة ، كمية الطاقة المستهلكة خلال الأعوام المالية من ١٩٩٥ / ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة ، قطاع الاحصاء التجاري ، دمنهور ، ٢٠٠١.

١٣- شركة كهرباء البحيرة ، نسب استهلاك السكان من الكهرباء موزعة حسب شرائح الاستهلاك المنزلي في حضر غرب الدلتا (٩٥/١٩٩٦ - ٩٩.٢٠٠٠) ، بيانات غير منشورة ، قطاع الاحصاء التجاري ، دمنهور ، ٢٠٠١ م.

١٥- محمد الكردي ، التحضر دراسة اجتماعية ، الكتاب الأول : القضايا والمناهج ، دار قطري بن الفجاءة ، الدوحة ، ١٩٨٤.

١٤- عبد الرحيم عمران ، أشكال مظهر الوفيات ، ترجمة : محمد عماد الدين فضلى ، في عبد الرحيم عمران ، مصر مشكلاتها السكانية وتطلعاتها ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشرز ، القاهرة ١٩٧٧.

١٦- مديرية الصحة والسكان ، بيان عدد الاطباء والأسرة بالمستشفيات بمدينة البحيرة عام ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، دمنهور ، ابريل ٢٠٠١م.

١٧- مصطفى الخشاب ، الاجتماع الحضرى ، ط٢ ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢.

١٨- وزارة الاتصالات والمعلومات ، بيان عدد خطوط التليفونات والسعة في سنترالات قطاع غرب الدلتا ، بيانات غير منشورة ، إدارة التخطيط والمتابعة ، القاهرة ٢٠٠١م.

ثانيا : غير العربية :

١ - ARRIAGA, E.E., "Anew to the Measurements of Urbanization, Economic Development and Cultural Change, vol., 18, No. 2, Jan., 1972, p. 213.

٢ - Bindary, A., Bxter, C.B & Hollingsworthm T.H., "Urban - Rural Differences in the Relationship between Women;s Employmnent and Fetrtility", Apriliminary Study Journal of Biosocial Science,

vol. 5, No. 2, Aprm 1973, pp. 162-166.

٣- Breese, G., Urbanization in Newly Developing Countries, Prentice- Hall, New Jersy, 1966, p, 7.

٤- Davis, K., The Urbanization of Human population, vol., 213, No. 3, Sep., 1965, p. 43.

٥- Friebaugh, G., "Urbanization of Non Population," research Note on the Convewrgence of Richg and Poor Nations, Social Forces, vol. 26, NBp.3 , Mar. 1984, P. 779.

٦- Gibbsa, K.P., Meosures of Urbanization", Social Forces, vol. 45, No. 2, Dec., 1966, p. 171.

٧- Hamdan,m G., Studies in Egyptian Urbanism, The Renaissance BookShop, Cairo, 1959, p. 68.

٨- Hauser, P., M., Urbanization An overview, in Hauser, P.M.& Schnore, L.F., (eds.), The study urbanization, John Wiley& sons, New York, 1965, p. 36.

٩- Hones, E., & Eyles, J., An Introduction to Social Geogra[phy, Oxford University Press, london, 1969, p.211.

١٠- Whitelege, J., Urban Transport, Macmillanb Eduycation, Houndmills, 1982, p. 42.